

# البلاغ الأسبوعي



الأستاذ محمود فهمي القراشي بك وزير المواصلات



الاشتراكات } ٦٠ قرشاً عن سنة داخل القطر  
 ١٠٠ قرشاً عن سنة خارج القطر

الاعلانات يتفق عليها مع إدارة الجريدة

# البرلاغ الأسبوعي

صاحب الجريدة عبد القادر حمزة  
 الادارة بشارع الدواوين رقم ٤٤  
 تليفون رقم ٥٣ — ٩١ بستان

## وزارة الشعب الثالثة

العمل وعلى صفحات  
 الجرائد . وزاد اهتمامها  
 إذ نظرت الى الوزارة  
 الدستورية الجديدة فاذا  
 رئيسها هو رئيس الوفد  
 الذي حمل راية الجهاد  
 في سبيل الاستقلال  
 والدستور ، واعضاؤها  
 كلهم اناس عملوا في الحركة  
 الوطنية وامتنعوا بالويل  
 والذئاب فلم تنل لهم قنات  
 وظلوا يكافحون  
 المكتاتورية العشوم . وقد  
 أعجب الامم من وزارتها  
 فوق ذلك فطواها أخرى  
 لم تكن تجدها الوزارات  
 غير الدستورية الماضية ،  
 فقد ضمت الوزارة عناصر  
 فنية كلها حياة وحركة  
 ونشاط أمثال الأستاذ  
 مكرم بك وزير المالية  
 والأستاذ النقراشي بك  
 وزير النواصيات



في وسط الصف الاول: الرئيس صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا وعلى يمينه أصحاب المعالي حسن حديب باشا (الحريه) .  
 واصف غالى باشا (الملاحية) . نجيب الغرابي باشا (الحقانية) . عثمان محرم باشا (الاستقلال) . وعلى يسار  
 الرئيس محمد صفوت باشا (الزراعة) . الأستاذ مكرم عبيد (المالية) . الأستاذ محمود يسوي بك (الادوية)  
 ويرى الأستاذ محمود همى النقراشي بك وزير المواصلات في الخلف بين صاحب باشا واصف غالى باشا . ولم يكن  
 الأستاذ يحيى الدين بكاش بك حاضراً وقت رسم الصورة

والاستاذ بهي الدين بركات بك وزير المعارف .  
 وسارت على السنة الطيبة التي سنها الزعيم الخالد  
 سعد باشا فشملت أناساً من غير أرباب الاقارب  
 وأصحاب الاراضي والاموال ، ولكنهم ذوو  
 كفاءة مميزة ووطنية صادقة وماض ناصع .  
 ولذلك كان إعجاب الامم بشكل الوزارة بقدر  
 سرورها بمجيئها ، نسأل الله أن يوفقها الى غايتها  
 وغاية البلاد .

شمل الامم يوم تأليف وزارة الشعب الثالثة ،  
 وبين شعور الوجوه والحزب والسفط الذي  
 عم الامم كلها يوم وثب عهد محمود باشا وثبتته  
 الى كرسي الوزارة ولم يلبث أن عطل الدستور  
 واعتدى على الحقوق وسام الامم العصف بقوة  
 الانجليز ونيرانهم .

لذلك المعاني الجليلة المائنة في تأليف الوزارة  
 انتهجت الامم وبأن فرحتها في الدور ومحال

مانحسب ان أمة من  
 لام انتهجت بوزارة  
 جديدة فيها كما فرحت  
 لامة المصرية بوزارتها  
 التي طاعت عليها في مستهل  
 عام الميلادي الجديد .  
 وما فرحت الامم  
 لمجرد ان وزارة حلت  
 عن أخرى وأن اشخاصا  
 جلسوا في مكان آخرين ،  
 ولكنها فرحت وانتهجت  
 لأن سامية جليلة تمثلت  
 كلها في تأليف  
 هذه الوزارة ، فهي  
 تمثل نصرة الحق على  
 الباطل وفوز الحرية على  
 الاستبداد ، وانتصار  
 الحياة النيابية العادية على  
 الدكتاتورية العاتية  
 الفسدة ، وهي تمثل نصرة  
 أمة ثبتت في جهادها ولم  
 ترحلها عن غايتها  
 نعيم وارهاب ، ورجوع

سلطة الشعب عالية سائدة تخضع لها جميع  
 السلطات ويطأ طيها . الهام لها أنصار الرجعية  
 والحكم المطلق . ومضى عاد الدستور الى النفاذ  
 وعادت الحياة النيابية بعد تعطيلها ، فهناك  
 الضمان للحريات والحقوق والحرمات ، وهناك  
 طابئة النفوس وسواد الامن ، وهناك العمل  
 الخاص بخدمة الوطن ونهضته واستقلاله  
 وللمره أن يهزرن بين شعور الجزل الذي

## ضمانات الدستور

لرئس الدولة الدكتور محمد عبد الله الصربي

المدرس بكلية الحقوق

— ٩ —

ما فتئت المحاكم القضائية في انجلترا منذ عشرة قرون  
عنيت الدستور ومهد القانون وحماية الحريات العامة .  
والاستاذ Dicey

لمن أصابه ضرر من عدوان السلطة التنفيذية .  
أما هذا العدوان وإن ترتب عليه سلب الحريات  
العامة أو تعطيل حكم من أحكام الدستور فلا  
يملك القضاء له إبطالا ولا مردا بل حكمت عليه  
هذه المادة ١٥ أن يظل ينظر اليه كليل الطرف  
مكتوف اليدين !

وإذن فلا بد من تغيير هذه الصورة المزرية  
بالنظام الدستوري ، الهادمة لا كبر ضماناته ،  
وهذا يتطلب أمرين :

أولاً — سن تشريع بصورت استقلال  
السلطة القضائية فيحصن القضاء جميعا بعدم  
القابلية للعزل ، وينظم النقل والترقية تنظيلا لا يترك  
محالا فيجاء لتأثيرات السلطة التنفيذية .

ثانياً — سن تشريع يلغى المادة ١٥ من  
لائحة ترتيب المحاكم الالهية ويرد للمحاكم  
الشرط المألوف من اختصاصها الدستوري في  
الاشراف القضائي على أعمال السلطة التنفيذية  
فيجز لها أن تفضي في كل دعوى ترفع من  
الفرء على الدولة بكل ما يقضي به القانون لا  
بالتعويض عن الضرر المادي فقط ، فبذلك  
تستطيع السلطة القضائية أن تبطل كل عدوان  
من السلطة التنفيذية على أحكام الدستور  
والحريات العامة .

ولننظر الى التطبيق قليلا :

لفرض أن حكومة دكتاتورية استصدرت  
مرسوما يحل مجلس الشيوخ أو يوقف سريان  
بعض مواد في الدستور . فرسوم حل مجلس  
الشيوخ باطل بطلانا أساسيا لأنه ليس كمرسوم

نريد أن نتقل من شرح الضمانات السياسية  
للدستور — والتي رأينا أن أجلها شأنها هي ضمانة  
الفصل بين السلطات — الى شرح الضمانات  
القانونية التي يدور أكثرها حول نظام المسئوليات  
بمظاهره الشقي . غير أن هناك بعض نقاط في  
الرأي الذي أدلينا به في الرسالة الاخيرة تحتاج  
الى توضيح وتدعيم وستخصص لها رسالة اليوم  
وننتقل الى نظام المسئوليات في الرسالة القادمة .  
فقد تبين لنا الآن التناقض القائم بين  
دستورنا المصري وبين التشريع العام السابق  
عليه فيبين الدستور المصري جمعا بمبدأ الفصل  
بين السلطات ويحمل السلطة القضائية « سلطة  
ثالثة » اذا بأحكام التشريع العام في العهد القديم  
تمحق هذا الاستقلال من ناحيتين : من ناحية  
القضاء ومن ناحية الاختصاص .

فالقضاة جميعا قابلون للعزل اذا استثنينا فئة  
قليلة هم مستشارو عكمي الاستئناف والاختصاص  
الذي يجب تطبيقا لمبدأ الفصل بين السلطات أن  
يعد الى نظر كل المنازعات الناشئة عن تطبيق  
القوانين العامة والخاصة على السواء ، وسواء  
كانت قائمة بين الرعية او بينهم وبين الدولة ،  
ويجب أيضا أن يعد الى الحكم بكل ما يضمن  
احترام القانون ونفاذ أحكامه ، هذا الاختصاص  
قد سلب تشريعا العام شرطه فنصت المادة ١٥  
من لائحة ترتيب المحاكم لاهلية على أن المحاكم  
لا تشرف على أعمال السلطة التنفيذية الا عن  
طريق التعويض تقضي به على خزنة الدولة

حل مجلس النواب يصح الدفاع عنه — اذا  
توافرت الشروط الشككية المدونة في المادتين  
٨٨ و ٨٩ دستور — بأنه استعمال من السلطة  
التنفيذية لاختصاصها الدستوري في الرقابة على  
السلطة التشريعية . فما هي سلطة المحاكم ازاء  
هذا الامر الباطل ؟ بمقتضى المادة ١٥ لا تملك  
الا ان تحكم بجوعيض مالي لمن ثبت حصول  
ضرر مادي أصابه من أمر الحل . واذا فرضنا  
أن المحكمة أقدمت على اصدار حكم كهذا فما  
يكون أثره في إعادة مجلس الشيوخ الى الانفاذ ؟  
لا شيء . وما يكون أثره في ردع الحكومة  
الدكتاتورية التي أصدرت أمر الحل ؟ لا شيء  
لأن خزنة الدولة — لا الوزير — هي التي  
ستقوم بسببه التعويض المالي .

أما اذا ألغيت المادة ١٥ وعهد للمحاكم  
بكامل اختصاصها الدستوري في الاشراف  
القضائي على أعمال السلطة التنفيذية فان كل  
ذي مصلحة — وكل مصري ذو مصلحة في  
هذا الشأن وكل دافع ضرائب على الاخص —  
يستطيع أن يتقدم الى المحكمة ويطلب اليها الحكم  
بإبطال أمر الحل ، وفرض الاختتام التي وضعها  
البوليس على أبواب المجلس ، ومنع دخول أى  
قوة مسلحة في المجلس أو استقرارها على مقربة  
من أبوابه ( المادة ١١٧ دستور )

وهنا يصبح لسائل أن يسأل : وما عسى  
يكون مبلغ احترام حكومة شامت ان تلك  
سبل الدكتاتورية لحكم قضائي ؟ انها تستطيع  
ان تنزله ككاهنات بالسلطة التشريعية وقراراتها  
ولكن هذا غير صحيح (أولا) لان الحكومة  
الدكتاتورية لا تستطيع ان تحكم بغير سلطة  
قضائية فالدكتاتورية بحاجة الى القضاء لتدعيم  
أركانها وتثبيت قواعدها وللحكم بالعقوبة على  
من تخالف قوانينها ، فالحكم الدكتاتوري إنما  
يختلف عن الحكم البرلماني في ان هذا يقوم على  
ثلاث سلطات وذلك يقوم على سلطتين : السلطة  
التنفيذية التي تلهم اختصاص البرلمان والسلطة  
القضائية . ولا تستطيع الدكتاتورية مهما  
بلغت من الشوكة والبأس — اذا شامت أن

دائرة مدنية ودائرة جنائية ودائرة ادارية .  
بين هذا النظام المقترح وبين النظام  
البلجيكي مشابهاة كثيرة في التفاصيل ومطابقة  
تامة في القواعد الاساسية لا تسع لبيانها رسالة اليوم  
كما توجد هذه المطالعة في الاساس بينه وبين  
النظام الانجليزي وان اختلفا كثيراً في البيان  
الشكلي وقد تعود الى تفصيل ذلك في مقام آخر

### طلاق غريب

بين قضايا الطلاق الغريبة التي عرضت على  
الحاكم الامريكية في الشهور الاخيرة قضية تعد  
قريدة في بابها . ونحصل الخبر ان فتاة من  
نيويورك تزوجت شاباً من مدينة شيكاغو  
واشترطت عليه في عقد الزواج ان يتركها تذهب  
الى أهلها مرة في الشهر ويشترى لها تذكرة السفر  
بالدرجة الاولى . وقد قام الزواج بعهداته في  
باديء الامر لكن حالته المالية ساءت فاشترى  
يومالزوجه تذكرة بالدرجة الثانية فرفضتها ورفضت  
الامر الى المحكمة بحجة أن الزوج أدخل بشروط  
عقد الزواج وطلبت الطلاق فحكم لها به .

من ذلك ترى أن اختصاص السلطة  
القضائية بإبطال أعمال السلطة التنفيذية المخالفة  
للقانون ليس بالضمانة الهينة للدستور ولا هو  
بالمسلاح المفلول تقع به كل عدوان على  
الحريات العامة .

أما كيف تؤتيها هذا الاختصاص فذلك هو  
الاقتراح الذي أدلينا به في رسالتنا الاخيرة  
ومهدنا له في الرسائل السابقة ويطرح في أن  
نضيف الى محاكمنا الابدائية دائرة ادارية  
بجانب الدائرة المدنية والدائرة الجنائية ( دائرة  
المنع المستأفة ) ، وان نعهد الى هذه الدائرة  
الادارية المكونة من ثلاثة قضاة أسوة بالدوائر  
الاخرى كل اختصاصات القضاء الاداري في  
فرنسا التي أسلفنا شرحها ما عدا « اختصاص  
الافناء » فانه لخطورته وأسوة بالنظام الفرنسي  
حيث يستأثر به مجلس الدولة وحده — فنعده به الى  
محاكم الاستئناف التي تستألف اليها أيضاً أحكام  
الدوائر الادارية في المحاكم الابدائية . ونشرف  
على محاكم الاستئناف وتوجد أحكامها محكمة تقض  
فئة تكون المحكمة العليا للدولة ومستودع السلطة  
القضائية برمتها وتكون اذن ذات ثلاث دوائر

يكون لاحكام المحاكم احترام لدى الرعية —  
ان تنفذ البعض وتسهل البعض بل لا مناص  
لها من تنفيذها جميعاً . بل ان حاجة الحكومة  
الدكتاتورية الى المحاكم لتحمل الرعية قهراً على  
تفيذ قوانينها والمخضوع لها أكبر جداً من  
حاجة الحكومة البرلمانية التي تخضع الرعية في  
غالب الامر لقوانينها طوعاً واختياراً لانها من  
يضع نوابها وممثلها

(ثانياً) لان الحكومات الدكتاتورية في  
لصر الحاضر لا تستطيع ان تلمي انها تريد  
ان تعيش في القرن العشرين الذي اشتبكت فيه  
مصالح الامم اشتباً كما جعلها تكاد تكون أسرة  
واحدة ، ويكفي فيه ان تفقد دولة احترام  
العمل الاخرى وقتها لتجد نفسها في أسوأ  
عرة اقتصادية وسياسية ولتشرف على الضنك  
والخراب . لذلك لا نجد الحكومة الدكتاتورية  
بما من السعي للاحتفاظ باحترام الامم الاخرى  
وقتها والتشبه في أكثر نظامها الحكومي —  
لأسيا النظام القضائي — بنظم الدول الاخرى .  
وما هي الدول الدكتاتورية الثلاث :

ايطاليا واسبانيا وروسيا . أما الاولى والثانية  
فهما لم تقصرا في نظامهما القضائي ولم تقصرا  
السلطة القضائية باذى ولذلك احتفظت كل منهما  
بفئة الدول الاخرى . بل أكثر من ذلك ،  
ماثلت كل من الدولتين تسعى لتقريب الشقة  
بين نظام الحكم فهما ونظام الحكم في الدول  
الاخرى . أما ايطاليا فقد أشادت بمجلس تمثيلية  
كاتنحي موسوليني عن أكثر اختصاصاته  
الدكتاتورية ووزعها بين وزراء عديدين ، أما  
اسبانيا فقد كان من أثر الرغبة في هذا التقريب  
بين نظام الحكم فيها ونظام الحكم في الدول  
الاخرى ان آذنت الدكتاتورية من أساسها  
بالزوال والاندثار . أما روسيا فكانت أجهل  
المركبات الثلاث فباعدت بين نظام الحكم فيها  
ونظام الحكم في كل دولة متحضرة ، وقلبت كل  
شئ ورأساً على عقب ، فكانت النتيجة ان ظلت  
تخضوع في عزلتها الاقتصادية والسياسية من  
سنة ١٩١٧ الى اليوم .

تصدر يوم السبت ١١ يناير

مجلة

اشمعهني

٢٤ صفحة من الحجم الكبير

في غلاف بدمع الالوان

أطلبوها من الباعة — ( تمها ١٠ مليمات )

## البحث عن الكنوز في روسيا ١٠ آلاف ضابط يخصصون لهذا العمل

والبلاتين كان غنيا في احدى غرف منزل جده صاحبه من زمن طويل ، فباعه الفلاحون الى احد التجار وأخذوا ثمنه وظلوا عشرة أيام وليالها يعاقرون الخمر ويرقصون كأنهم في عيد مستمر فطم «عبرو الذهب» بالامر فلما جاءوا لتحقيقه حدثت معركة دموية بين الفريقين أربقت فيها الدماء وأبى الفلاحون ان يرشدوا رجال الحكومة الى حقيقة الامر وأخيرا قبض على الفلاحين وعرف التاجر الذي يمت له هذه الكنوز وحكم عليهم بعقوبات الاشغال الشاقة لمدة طويلة

ومن الامثلة التي تدل على ظلم الحكومة اصحاب الكنوز وقسوتها في معاملتهم ان «عبري الذهب» علموا ان الامير «أوريكوز» الذي قرأ الى باريس من وجه الثورة السوفييتية قد خبأ أهم جزء من ثروته العظيمة في ناحية من تواحي ضيعة المتسعة الاطراف . وقد ظل رجال البحث والتنقيب يزاولون مهمتهم في اكتشاف هذه الكنوز العظيمة زمناً طويلاً ولكن علمهم ذهب سدى . ولا أعياهم البحث عمدوا الى فكرة شيطانية فارسلوا رسولا منهم الى باريس تعرف بالامير «أوريكوز» وأبدى له الاخلاص والوفاة وأقنعهم انه قادر على أن يرجع اليه كنوزه وعزز ذلك بان أحضر للامير جواز سفر مزيفاً ليدخل به ارض وطنه ثم يعود حاملاً كنوزه . وقد حضر الاثنان فعلا بعد ان استوثق الامير من امانة الرجل ودخلا روسيا ، وقصدا الى قرية تبعد عن القرية التي بها قصر الامير والتي كانت من ممتلكاته وأظهر الامير مكان الكنز لصاحبه وكان عبارة عن صندوقين كبيرين مستطيلين مملوئين بأثمن الاحجار الكريمة واللاقي والماس والعقود وغير ذلك مما ليس له نظير وقرر الاثنان أن ينقلا هذا الكنز بالندرج على دفع متوالية ورسم الخطة لتنفيذ كيفية الخروج من حدود روسيا . ولكن «الصدق» ما لبث أن كشف التخاب عن حقيقته . وسرعان ما قبض رجال السوفييت على الامير وأعدموه في ذلك المساء .

الشعب على كثر من هذه الكنوز ولا يقدمه للحكومة فوراً بل أشد العقاب ومن أهم الخبائث المكتشفة حقيقة كبيرة ملقطة بالذهب الخالص أودعها ( جاشويل ) قائد الجيش الابيض في طريق « أركنسك » الشمالي عند فراره من وجه البولشفك أيام الثورة . وقد عثر فلاحو سيبيريا على هذا الكنز ثم اختصم الذين وجدوه فيما بينهم على الطريقة التي بها

جند البولشفيك في روسيا الحديثة فرقة مهمتها اكتشاف الكنوز والاموال التي خبأها الارستقراطيون والملوك الذين تركوا ارض روسيا أثناء الحرب أو بعد الثورة على أمل أن يعودوا يوماً ما . الى أوطانهم فيجدوها واستخدمت حكومة السوفييت لهذا الامر مالا يقل عن عشرة آلاف ضابط نظمته للبحث والتنقيب عن هذه الكنوز وزودتهم بالسلطة التامة وأطلقت عليهم



تيجان رؤساء الكنيسة الجريجية في روسيا وقد صادرتها الحكومة السوفييتية وتري في الصورة أعضاء لجنة المصادرة يقدرون قيمتها

بوزعون غنيحتهم ، ولما لم يقدروا الى حل مرض باح بمرم احد المتخصصين فاستولت الحكومة في الحال على الكنز وحاصرت مكشفيه وقضت عليهم بالاشغال الشاقة مدة ثلاثة أشهر وحدث ذات يوم أن أطفالا كانوا يلعبون في مزرعة في سيبيريا فعثر أحدهم على كائن من الفضة كان المطر قد أزال التراب عنه ، وسرعان ما علم بذلك «عبرو الذهب» فجاءوا بأسرع ما يمكن وحفروا في المكان ذاته وأخرجوا أوالي وأطباقا من الذهب الخالص والفضة قدر ثمنها بعشرين ألف جنيه ، وكان أحد ملاك سيبيريا قد خبأ في هذا المكان .

وعثر جماعة من الفلاحين في سيبيريا في قرية « قاسان » على كنز ثمين من الذهب الخام

اسم (عبري الذهب) لان مهمتهم تقتضي معرفة أساليب الملوك وحيلهم في كيفية تهريب كنوزهم وهؤلاء الضباط الحق في التنقيب عن ضالهم للشهوة في أي مكان يخطر ببالهم سواء كان ذلك في جدران البيوت أو في افنانها أو في سقفها أو في الكنائس أو المزارع .

وقد قسمت هذه الفرقة الى أقسام وفروع فقسم اختصاص بالبحث في القصور الشاهقة وما يقبها من افناء ، وآخر اختصاص بالبحث والتنقيب في الكنائس ورجائاتها وثالث اختصاص بالغايات والحدائق والمزارع ، ورابع تقوم مهمته على بسط الرقابة والسيطرة على جميع أفراد الشعب للتجسس عليهم وللحيلولة بينهم وبين اكتشاف هذه الكنوز أو التنقيب عنها ، ومن يعثر من

عن لآلي. وقطع من الماس وقنود وغير ذلك  
يقدر ثمنها بأكثر من مليون روبل ذهباً . .  
وبينا هذه الاشاعة تزد في نواحي روسيا اذا  
بهذا العامل يقدم الي « مخبري الذهب » بلاغا  
يعترف فيه بأنه وجد هذا الكثر ويدعوه لآخذة،  
فلما حضر رجال السلطة واستولوا على هذا  
الصندوق — كافأوا الرجل جزاء أمانته بمبلغ  
جسيم من المال — ولكنهم عندما أخذوا  
بضاعتهم وغنيمتهم الى موسكو وخصصوها  
وجدوها مجموعة أشياء « مزيفة » لاتساوى  
شيئاً . أما الرجل الذى أخذ المكافأة العظيمة  
فقد اختفى . !



تيجان القيصرية الروسية وجواهرها في أيدي لجنة المصادرة  
يبحثون قيمتها التي يسجز تقديرها

وقد قدر « مخبرو الذهب » مجموع ثمن  
الكنوز التي حصلوا عليها الى الآن بمبلغ ١٣  
مليون روبل من الذهب  
عن الانجليزية توفيق خليل

ومن الادوار التي لعب فيها المصوص على  
حكومة السوفيت بشأن هذه الجواهر ان اشاعة  
واجت في « كرميا » مفادها أن أحد عمال  
الماج وجد صندوقاً يحوى كثرأ عظيماً هو عبارة

ومن المآسى التي حدثت بشأن هذه الكنوز  
العظيمة ان رجلاً من أغنياء روسيا يدعى « ادولف »  
كان قد خبأ كنوزاً عظيمة في ارض اقطاعيته،  
واستطاع هذا الرجل أن يعود الى روسيا من حدود  
بلندا واجتمع بوكيل أعماله وتعاهد معه على أن  
تساعده على نقل كنزه الخبأ الى خارج الحدود  
ليبعه، ورضى بأن يعطيه نظير هذه الخدمة ربع ثمن  
الكنز فرضي الوكيل بهذه القصة . وفعلاً حمل  
الكنوز الى منطقة الحدود وهناك طمع الوكيل  
في نصيب أكبر مما تعاهدا عليه وطلب من  
سيده أن يعطيه نصف الثروة بدلاً من ربعها . .  
ولما أبى سيده ذلك أبلغ الوكيل أمره الى رجال  
السلطات وراح الرجل وكنزه ضحية هذه الخيانة  
ومن المآسى أيضاً ان الكونت « سيوكرن »  
الذى هرب من وجه البولشفيك بعد ان خبأ  
ثروته من الذهب والجواهر في احدى الغابات  
قرباً من « تومسك » في سيبيريا مكث في  
الولايات المتحدة مدة سنتين ثم قرر أن يعود  
غنياً الى سيبيريا لينقل كنوزه الى خارج روسيا .  
وقد قامى الكونت أكبر الصعوبات للوصول  
الى سيبيريا وماكاد يصل الى المكان الذى خبأ  
فيه كنزه في الغابة حتى شهد آخر درهم كان معه .  
ولكنه خاب فأله حين وجد الذئاب لعبت  
بأظفارها في المكان الذى كان دفن فيه الصندوق  
الخبأ فيه الجواهر . فلما ظهر للفلاحين قنحوه  
وغنموا ما كان به . . .

### في تركيا الحديثة



منظر في شارع من شوارع الاستانة ويرى لوح كُتبت عليه الحروف  
اللاتينية بقصد الدعاية لها

يقع في المانيا نظام دقيق في تحقيق الشخصية ومعرفة سوابق  
المجرمين فهناك لاكتفى ببصمات الاصابع للمجرم بل يوجد مايسمونه  
« سجل المجرم » وتحفظ فيه أوراق كثيرة يبين بها أدق أوصاف  
المجرم مقسمة حسب الحروف الهجائية ، سواء أوصاف الوجه والرأس  
والعنق وبقية الجسم والاعضاء وهذا فوق الصور الكثيرة التي  
تحفظ بالسجل .

ويطلق على سجل المجرم هذا اسم « الصورة الناطقة » وهو  
اسم يتطبق على الحقيقة لأن الزى يتصفح سجل أحد المجرمين يكاد  
يراه واقفا أمامه لدقة الوصف وشدة التفصيل .



موظف يبحث عن خواص مجرم في أحد السجلات

## سجل الاجرام أو الصورة الناطقة

شئ عن نظام تحقيق الشخصية الالمانية



صندوق في إدارة الأمن العام يبرلين وضعت بها سجلات المجرمين



المصورون يرسمون صوراً مختلفة لكل مجرم لكي تحفظ في سجله

أحسن وسيلة  
لوقاية النفس التنسي  
وتقويته  
هي استعمال  
أقراص فالدا  
تباع في جميع الصيدليات  
ومخازن الأدوية  
اطلبوا العلبة مكتوب عليها  
فالد

يصل اليه ومن ثم قاد بطيارته ومعه زملاؤه  
الثلاثة دون حادث يذكر.



الطيارة التي سافر فيها بيرد ورفاقه الثلاثة  
الى القطب الجنوبي



كلب من الكلاب التي استخدمتها بعثة بيرد  
لجوز الزحافات فوق الجليد



مسين محمد

مدير شركة الاعلانات الجديدة المصرية  
للتشر في الجرائد العربية والافرنكية  
ومطبوعات الدوائر القجارية

قل مكتبه الى مابدين نمرة ٢٣

تليفون ٦٠٣٩ بستان

وفي زقني بميدان البورصة تليفون نمرة ٩٦

## رحلة المكشف بيرد

### الى القطب الجنوبي

صور للرحلة لم تنشر قبلا



الكومندر بيرد الذي طار فوق القطبين

يرفع بطيارته الى علو ٤٠٠٠ متر حتى لا يصطدم  
بجبال الثلج العالية ولم يستطع هذا الارتفاع الا  
بعد قذف بجزء من الذخيرة التي يحملها بعيداً  
عن الطيارة . وقد كادت الطيارة تصطدم مع  
قمم الجبال مرات عديدة ولكن بيرد نجح في  
تحاشيها حتى وصل الى أقصى ما استطاع ان

يعد الرحلة بيرد من أعظم المكشفتين في  
العصر الحاضر ان لم يكن أعظمهم جميعا وهو  
طيار بارع يستعين بالطيران على اكتشاف مناطق  
لم يصل اليها انسان من قبل . وقد طار فوق



رجال البعثة فوق الجليد في منطقة  
القطب الجنوبي

القطب الشمالي ومناطقه المتجمدة ثم قام برحلة  
أخرى لا تقل مجازفة الى القطب الجنوبي فقطع  
منطقته طائراً . وفي رحلته الاخيرة اضطر ان



رجال البعثة في قارب بالبحار الجنوبية

## الجرائم الصغيرة التي يتجنبها أصحابها من العقاب

الناس يرتكبون كل يوم أعمالاً تنقض القوانين الطرف عنها  
وهي في الحقيقة جرائم يجب أن يعاقب مرتكبوها

الحاكم تنص كل يوم بالمجرمين . هذا سارق  
وذلك قاتل وذلك نصاب عتال . وهي تعاقب  
مرتكي هذه الجرائم بما يستحقون من قصاص .  
لكن هناك أعمالاً ذميمة يقدم عليها الناس  
في بيوتهم وفي الشوارع والمجمعات لا يعدها  
القانون مما يؤاخذ عليه ، وهي في الواقع جرائم  
لا تقل فظاعة عن غيرها ، ينبغي معاقبة مرتكبيها  
كما يعاقب المجرمون الآخرون .

في العالم رجال ونساء ، هم في الحقيقة بالنسبة  
الى من يعيش معهم من الاهل والاصدقاء ،  
ظالمون متصفون مستبدون . فان هؤلاء الرجال  
والنساء — يملأون الجو الذي يعيشون  
فيه رعباً وخوفاً وارتعاجاً . وذلك يبعث السرور  
في قلوبهم لان الانسان المستبد يقدم على أعماله  
الاستبدادية بشئ من الفرح والغبطة ، بل انه  
يذهب الى أبعد من ذلك فيباهي بأعماله أمام  
الناس لانه كثيراً ما لا يدرك مداها ومعناها  
ونائجها .

وكثيراً ما تعمي الكبرياء بصر المستبد في  
هذا العالم ، فيقدم على أعماله بصورة طبيعية  
دون أن يبالي بأحد أو بشئ ، ودون أن يفكر  
في انه يسعى معاملة الناس . بل انه يتهم الذين  
يؤنبونه على أعماله بأنهم أغبياء أو بأنهم يكرهونه  
بلا مبرر .

والاستبداد الذي نريد أن نلفت الانتظار  
اليه الآن هو الاستبداد العائلي ، الذي كثيراً  
ما يضرب أطنابه في البيوت . فان ذلك النوع من  
الاستبداد مصحوب دائماً بشئ من الجبن .  
فهو لا يبدو من صاحبه الا سراً ، بعيداً عن  
أعين الرقباء ، وتكون ضحاياه عادة ممن هم

أضعف من الشخص المستبد أو ممن يتنازون  
برقة شعورهم واحساسهم ، أو أيضاً ممن تتعتم  
عليهم الطاعة للمستبد ، فلا يأتون حركة للدفاع  
عن أنفسهم .

والذي يعمد الى مثل هذا النوع من الاستبداد  
يكون غالباً في موقف المنتقم . أي انه ينتقم لنفسه  
من الآخرين . فكثيراً ما يحدث أن يكون  
الانسان تحت نير استبداد ما ، يقع عليه من  
انسان آخر أرقع مقاماً منه ، أو أكبر منه سناء  
فيعمد هو الى من هم أصغر منه وأقل مقاماً فينتقم  
منهم ويترى بهم استبداده بعد ان ذاق هو  
مرارة ذلك الاستبداد .

فان الانسان يشعر في مثل هذه الاحيان  
بانه أضعف من غيره ، ويغضب لذلك ، فيثور  
تأثره على من هم أضعف منه ، لانه لا يستطيع  
ان يثور على من هم أقوى منه وارفع مقاماً .

خذ مثلاً رجلاً يشتغل مع اناس يستبدون  
به . فان ذلك الرجل يعود الى بيته في المساء  
وهو حاقق حاقق على الجميع . تحل على وجهه  
المبرسة محل الابتسام ، ويمتلئ قلبه بالحققد بدل  
الحب . يسوؤه ان يظل طول النهار مضطرباً الى  
الخضوع لسواه ، فيذهب الى البيت مع الرغبة  
في ان يطيعه الجميع . حينذاك يصحول الرجل  
في بيته الى عات مستبد ، فيخشاها الجميع ، وكثيراً  
ما يكرهونه . اما الذين تزل بهم همته ويقاسون  
استبداده قائم يعودون الى ذلك البيت بالرغم  
منهم .

وهذا النوع من الاستبداد جرم شنيع ، لا  
يقل عن الجرائم الاخرى التي تهدد المجتمع  
البشري وتخلق النظام .

ورب سائل يسأل : لماذا لا تنحصر تلك  
الضحايا من ربة ذلك الاستبداد ؟

والجواب على ذلك بسيط : لانها أحياناً  
تحب المستبد بها . وأحياناً لا تقدر ان تحرر نفسها  
لانها لا تملك الوسائل الادبية والمادية لذلك .  
لنضع أمامنا رجلاً يعيش في البيت مع زوجته ،  
ويقف منها هذا الموقف . فماذا تفعل المرأة ؟  
يقول البعض : الطلاق ينفذ المسكينة من  
هذه الحالة الصعبة . ولكن ، لنفرض ان  
الزوجة امرأة فقيرة ، او ان لها أولاداً لا تريد  
الابتعاد عنهم ، او انها تحب زوجها ، او غير  
ذلك من العوامل والاسباب التي تجعل فكرة  
الطلاق عقيمة .

ولا تمنع الضحية دائماً عن تحرير نفسها  
لانها تخاف من ظالمها . بل انها كثيراً ما تجعل  
ظلمه هذا بصبراً وأناة ، خوفاً من ظلم آخر أشد  
هولاً منه ، او خوفاً من الموت لان الرجل المستبد  
لا يبغي ان يثير الانسان غضبه فقد يصحول الى  
مجرم قاتل .

وهل هذه المخاوف في علبها أم لا ؟ هذا  
ما لا يعرفه الا من جرب هذه العيشة وذاق مرارة  
ذلك الاستبداد .

ويحدث أحياناً ان تطفح الكأس وتنفذ  
الضحية صبرها فتقدم هي على الجريمة وتقتل  
ظالمها قبل ان يقتلها ذلك الظالم .

حينذاك تزل الحاكم عقابها بالضحية القاتلة ،  
بالرغم من انها كانت في موقف هو أقرب شيء  
الى الدفاع عن النفس . اذن الظالم الذي كان سبباً  
وهذا جريمة القتل هو في الحقيقة الذنب  
الوحيد في المأساة الدموية . ولانه لم يصيب  
ضحية الا بعد ان كان جلاًداً .

على ان الاستبداد العائلي لا يؤدي كثيراً  
الى مثل هذه العواقب المفجعة . لكن هناك  
ما لا يحصى من الاعمال السيئة ، التي ترتكب في  
داخل العائلات ووراء جدران المنازل ، تحت  
ستار الزوجية .

وما أكثر المظاهر الكاذبة في العالم

( البقية على صفحة ٣٤ )

## الاسفار الجوية الحاضرة

من باريس الى برلين الى هامبورغ فامستردام ثم الى باريس

ومفاصل للوجه والايدي تفيض بالماء الساخن ،  
والتوافد واسعة يتبين الجالس منها كل المناظر  
ويكون النزول عند برلين في مطار تمبلهوف  
( يرى القراء صورة في هذا العدد ) ولكن المكث  
في هذا المطار لا يطول الا ربعا يأخذ المسافرون  
صفحة من السجق السويدي والشكروت وكوبة  
من الحمة الفائضة بالرغوة . ويتم بلوغ برلين بعد  
كولونيا في ثلاث ساعات ونصف ساعة فتكون المسافة

في طيارات يونكوز ذات المحركات الثلاثة تكون  
الاسفار الجوية المنظمة الآن ما بين باريس وبرلين  
وهامبورغ وامستردام ثم العودة الى باريس .  
وقد وصف سائح صحفي هذه الرحلة  
الثريرة العجيبة فقال ان معظم هذه الطيارات  
من الالومنيوم ولكل منها ثلاثة محركات من  
طراز يونكوز وأكثر ما تسير هذه الطيارات  
بركابها انما هو بسرعة ١٨٠ كيلومتراً في الساعة



مطار تمبلهوف المشهور في ألمانيا وترى الطيارات مصفوفة فيه

من باريس الى برلين مع المرور ببلجيكا والنزول في  
كولونيا لا تستغرق اكثر من نحو سبع ساعات ...  
ثم تطلع الطائرة من برلين بركابها فتطير  
الى نهر الالب في زهاء ساعتين وتحتاز غابات الصنوبر  
والاجواء ذات الضباب الكثيف ومن ثم يتراءى  
للركاب نهر هامبورغ وسط بحر من الغيوم حتى  
ليخيل الى الراكب انه في ( زحافة ) على التلوج القطبية  
واذا ما انتهى السفر عند هامبورغ انقل  
الركاب الى طائرة أخرى تطير بهم بها فتبلغ  
زويد رزبه في أربع ساعات ثم تبدو بريمن  
ويكون الخلاص من ألمانيا الى هولندا ذات  
الاقنية الكثيرة والخلجان العدة ومطاحن  
الهواء وحقول الباست والتوليب المزهرة ويوت  
الصيادين المنتشرة على الشواطئ وأمامها قوارب  
الصيد. ثم تبدو امستردام فيسبيا القرب ( البندقية )  
كما سموها أو بندقية الشمال وفيها الاقنية ومنارات  
النواقيس ويكون النزول في مطار شيبول المقام  
على خمسة مترات فوق سطح البحر . وإلى هذه  
النقطة ينتهي عمل الشركة الألمانية وتنقل الركاب  
طيارات قار من الزرقاء كالمياه وتقص الى باريس  
وحدث لنا وقت القيام في هذه الطيارات الجديدة  
ان هبت العواصف فربعا بها الطيارون فكانت  
الطيارة توالي وثباتها وكل وثبة لا يقل مداها عن  
٢٠ مترا . ومررتا فوق روتردام على علو ٥٠ مترا  
فقط ثم قفزنا بالطيارة  
قفزة مداها نحو ٢٠٠ متر  
فرجتنا وهزتنا جميعا حتى  
أمكننا بما استطعنا  
الامساك به من كل بارز  
في الطائرة وكان النظر  
يهطل غزيرا فاستحال  
التزول في اغرس وبلغنا  
بروكسل ومنها الى مونس  
فسان كنسغان ونويون  
فسنليس وعدنا الى مطار  
ليورجيه الفرنسي وقطعنا  
المسافة من امستردام الى  
باريس في أربع ساعات  
برغم العواصف واشتداد  
الانواء



غرفة الطعام في إحدى طيارات يونكوز للاسفار الجوية

ويتراوح صعودها في الجو ما بين ٢٠٠ متر  
و٢٠٠٠ من الامتار وتحتاز شمال فرنسا والحدود  
البلجيكية والاردين فتبلغ مدينة كولونيا في ألمانيا  
بعد ثلاث ساعات في الطيران وهناك يكون  
التزول لتناول الغداء في مطعم مطار المدينة .  
ثم يستأنف الطيران بسرعة فوق الرين  
ومناطق العمل الألمانية في ايسن ودرتمند  
وتخلص الطائرة من ذلك الى مناطق المزارع  
الألمانية النظرة والغابات الى ان تبلغ بوتسدام  
وحداقها الغناء فتزفع فوق رأس ركاب الطائرة  
لوحة مضيئة كتب فيها « التفتوا للتزول »

قال ذلك السائح وقد كنت أمنا مطمئنا في مقعدي  
الكبير من طراز بولمان وفي طيارتنا البسط الوثيرة  
وتضيئنا المكهرباء ووسائل التدفئة متوفرة وعندنا  
مشاجب للقبعات والماعظ وفوف للحقايب

## وقف بين عامين

للتائب المنزوم محمد صبري أبو علم

بين عام مضى أو كاد . وأوشكت ناره أن  
تستحيل الى رماد . وقواعده أن تزع من الاوتاد .  
وبين عام يترامى من خلال غيوم الصباح .  
يشترنا بأقباله الديك الصباح . ويطل لنا به صوت  
المؤذن حين يدوي في غسق الدجى هاتفا  
« حي على الفلاح » .

بين عام يجر أذياله لا تذبأ بالقرار . ويشد  
رحاله مولى الأديار : وبين عام يحط رحاله .  
ويعد حباله .

بين عام مضى وتصرم . وانقضي وتخرم .  
أني عليه الليل تنبخر . وطلع عليه الصجر فولى  
وأدير . وبين عام يترامى من بين سطور الصجر  
اللامعة خلال الظلام . وبطل مع شعاع الشمس  
السلط على حاشية الايام .

بين عام هارب تحت أستار الليل مما جل من  
أوزار وسيئات . ومام مقبل على مهل بشيرا  
بالنعم والبركات .

بين عام يقلب الساعة آخر صحائفه فيختم  
بها مرحلة من مراحل العمر وقطعة من الأجل  
ويطوى كتابه على صحائف خالدة للانسانية  
من سينات او صالح أعمال .

وبين عام يطالعنا بحساب جديد . حيث  
يفتح لنا اولى صحائفه مرصفا السمع والفهم . نجلي  
عليه فيسطر . ونقول فيسجل . ونعمن فيخلد .  
ونجاهد فيقيد . حتى اذا دار الفلك دورته . واكمل  
الزمن عدته . وجرت عجلة الايام الى ميقاتها .  
ومشت عربة الزمان مسرعة في خطواتها .  
استوقفا الدهر وقفة جديدة فانادت في مشيتها .  
واطمأنت في حركتها . حتى تصل سفين العام  
الى بر السلام . او تتعذر في لجة الاعوام : ولا  
يبقى لها ذكر الا في حساب المؤرخين .

\*\*\*

وهل بين عامين فاصل حتى تقف فتستعير

وكانت لحظة من أدق اللحظات في حياة  
الحكومات . ولو كان أمر الحكومة الديكتاتورية  
ييدها لما كان لها قبل بمواجهة حكم البراءة وآثاره .  
ولولت الادبار وسقطت . ولكنها لم تسكن  
وزارة مصرية بل جملة من الموظفين سلطتهم  
السلطة البريطانية على مصر . فحطمتهم من السقوط  
وسندتهم . وحتمهم من سحق الامة وصايتهم .  
فلما نداعت الارض من تحت أقدامهم . وخفرت  
الهاوية . أسعفتهم دار المنسوب السامى لحملتهم  
ووقفت تذود عنهم . وتدفع غضب الشعب . حتى  
اذا اطمأنت . وظنت ألا خوف ولا حزن .  
واستردت ما انهد من قوتها . وسرت ما اسس  
من كرامتها . استعارت من قوة الانجليز وبأسهم  
وجها جديدا فظالمت الامة قوانين وتشريعات  
باطلة . حملت في جوفها الظلم والفساد . ففقد  
خيل اليها أن ما ضاع من كرامتها . وما انتهك  
من حرمتها يكفي لاسترداده أن تضرب على  
على أيدى المصريين بيد من حديد الانجليز .  
ولكن الامة صيرت وصارت وتجددت وتأثرت  
حتى اذا ظلت الحكومة انها قادرة عليها أتمها  
النبا من جميع الجهات ان الامة تجمع  
جموعها لتعضي الى ملك البلاد بالآلآب  
وأهلها . ملتحمة أقاتلها . وعزلها . فجددت على  
جموعهم جنودها . ورصدت لواكبهم رجالها  
ولكن قوة الامة غلبتها . ووصل صوتها الى  
سمع ملك البلاد .

وانتهى العام فاذا بالامة تصلى كلمتها  
وتتمتع بسلطانها . وادا بنواها يخرجون من  
صميمها متمتعين بثقتها . راقعين لرايتها . متأهين  
للقيام بأعباء وكرامتها .  
وأقبل العام الجديد . فاذا أمر الامة يدها .  
وحكومتها من أهلها . واذا بالنظام البرلماني عالي  
البناء . موفور الكرامة . ثابت الدعامة . وتنفس  
ليل أول يناير سنة ١٩٣٠ عن غرة الصبح فاذا  
بها اسماة مرسومة في الاقوى . مشرفة الديباجة  
تطرز حواشي الكون نور . وترسل في الارباب  
صوتها الموسيقي الطرب . فتهر الاثنية ونعرك  
القلوب وتمشي الأمال . وتبشر النيل بعهد امان

\*\*\*

سيف الدين. ان الحق ليس له الا صورة واحدة ووجه واحد. فامتدريت في دلة ومهانة وطوت ايديها قانونها. ونزلت على حكم الوفد وضبعة حقيرة.

\*\*\*

وبدت في الجو علام منيرة للديكتاتورية بان السند الذي كانت تجده في دار المتدب السامي يوشك ان يتداعي ويحول بولى حكومة جديدة من افعال شعارها عدم التدخل في شؤون مصر. فاسرع الديكتاتور الى لتلوا ينشد فيها عضداً جديداً. ولكنها كانت أحرص من ان تحفظ بصداقته وتضييع معها صداقة شعب بامره. فسأبرته على مهل. وتحدثت معه الى أجل. حتى اذا قضت امرها تخلت عنه وتركته تحت رحمة الشعب ومليكه. فتداعي جداره. وأظلم نهاره. والتوت في يده كل الاسلحة. وأحاط به اليأس من كل جانب. ولم يفته أن يلوح بالزيهون غصنا فاستقل مكرها. وترك الميدان. وطهر الله مصر من شر الماكرون الخارجيين. وقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين.

وابعداً الربع الاخير من عام ١٩٢٩ فاسترد القانون هيئته. والحكم كرامته. وعاد الدستور كتاباً مقدساً. وشرها نافذاً. ودعيت الامة الى انتخاب نوابها. واعترف للشيوخ بحقهم وصنهم.

## البلاغ في مراكش

تمتع بريح البلاغ الاسبوعي في مراكش هو حضرة السيد ادريس الحنصالي صاحب المكتبة الخفية رقم ٢٥٠ شارع القناصل برباط

تفقدون كثيراً ماقتنبتهم  
صوغات الماس وبر

لافسرق عن الجني في صنف  
ملقان باستيفات  
اسرار عقود ساعات  
مستورقة غنم عظمه افوان - القاهرة  
سابع صباح مشرق - ربيع شعبون ١٣٤٩ هـ

والتي الجمعان. شيوخ ونواب عزل من كل سلاح. الامن ايمان قوى يحفرهم ويدفعهم وشعور بالكرامة جعلهم يستهينون بكل عزيز وغال. وجنود سلطهم محمد محمود لا على عدو ولا عاصب. وانما على أكرم أبناء الامة عليها وأصلق خدامها. فكلم شجت من رؤوس. وكسرت من أعضاه. وتقطر من دماء.

كل هذا والشيوخ والنواب وأعيان البلاد وصفوة أبنائها يقتحمون ويتقدمون. حتى وصل منهم من وصل. ولم يتقض اليوم الا والامة قد ظفرت باسماص صوتها لجلالة مليكها واشهاد العالم على قبح الحكم الذي فرض عليها وكان يومنا على الديكتاتورية عصبيا. اقلب منه الديكتاتور حملاً كثيراً. فاسغفه الانجليز كعادتهم جهنهم. وظن انه قادر على الامة بالتشريع والتفتين. فبعد أن سخر رجال الامن في البعث بالامن والنظام. عاد فسخر رجال القانون في البعث بالقانون والحريات. فحرم على الامة ما حلتته القوانين منذ وجدت. وحرم على القضاء أن ينظر في مستقبله في المطام التي تقع من الموظفين. وجعل محمد محمود مصر وقرها. نهبا مباحا لرجاله وأعوانه فاستبيحت الحرمات. وانتهكت الحريات. وتسلى رجال قضائه بيت الامة.

\*\*\*

وأخيراً رمت الديكتاتورية بآخر سهم في كنانتها. فنادت ان كل من ازدرى نظامها كان آتماً ومومن باب حكمها كان مجرماً. وتلقى الوفد هذا التحدى الجديد. بيأس شديد. وخرج عليها بنداء نفي عليها فيه نظامها. وانهما بارتكاب الانهم والاشراك في الجريمة. وأندرها في عزة الحق وكرامته. انه بفضل الموت على أن يحني رأسه للجنانية.

فكانت قبيلة ألقاها الوفد في معسكر الديكتاتورية. وصوبها الى الصميم لما كان منها الا أن استسلمت وقبلت على نفسها تهمة الجنانية. واسم الخيانة. ولم تجرؤ ان تواجه الوفد في وضوح النهار. وضوء العدالة. بعد ان عرفت قضيتها

وسلام. وحرية ونظام. ورغاه شامل. وعز وفور. وكرامة محفظة. ومجد مأثور.

أيها الانتسامة المرحومة في غرة العام. لمنطقة من فم العجرتحية كلها موسيقى وانغام. املئ القلوب بالامل. وحركي النفوس الى العمل. وطهرى الارواح. واشري في الكون مدسا طاهرة كائنات فاس الصباح. وأرسل اشعث للؤلؤة التي كل نفس جمعت تحت مظلم العهد انظار. فتعيس من نورك وبارك. ونهدت على هداك ومنارك.

ولكن الانتسامة شعار هذا العام. حتى يصل الى الامم. في شاطئه السلام. والله الوفي للفاية. وعليه الاعتماد في البدء والنهاية.

\*\*\*

ودنا يوم ١٥ مارس سنة ١٩٢٩ وهو يوم عيد الدستور والبرلمان. ورأت الامة وشيوخها وبها ان خير تحية تقدم لهذا اليوم الملى من كريات الخدة. أن يقدم شيوخها وبوابها في الساحة الملكية معدين في قوة الحق وعمره أن قاه وزارة محمد محمود باشا سبة في مجد البلاد وشرها. لانها عطلت الحريات وعيبت بالودائع المفسدات. وأن ليس من طاصم للامة وشرها الا أن تنزل تلك الوزارة عن كراسيها في يوم عيد الدستور.

وأقبل يوم ١٥ مارس. واقترت ساعته. وشق عنه الصباح وبدت غرته. فادا بالحكومة تد رعتد برئصها. واهرت فوائدها وخانتها قواها وتحدلت. فخشيت جموعها من رجال الحرب وحفظه الامن والنظام. وسلحتهم بشر الاسلحة. واتخذت ميدان عابدين ساحة حرية فكنت ترى دار الملك. ومستقر العرش: وقد أحاطت به جنود محمد محمود لا لتدفع عنه عادية أو ترذ طاصيا. فافترش في سويداء القلوب وصاحبه ملء العيون والافئدة —

وانما وقفت جنود محمد محمود لتذر الشعب عن مليكه. وساحته. وتدفع شيوخ البلاد وبوابها عن رفع كلمة الشعب الى حامي حماه وحرجه.

## ويلفريد سكوين بلنت صديق مصر والعرب والإسلام

بناسبة مضي ثمانين عاماً على ميلاده  
للكاتب الكبير الأستاذ عبد لطفي جمعة الحامي

عطف أصدقائه في هذه البلاد، كما حرم العطف في وطنه من كبار قومه  
واستمر هذا الدور، طول المدة التي قضاها المنفيون العراقيون خارج هذه البلاد، ولما عاد بعضهم أمثال المرحوم الشيخ عديده والمرحوم محمود سامي البارودي ونشر بلنت مذكراته و« تاريخ الاحتلال البريطاني في مصر » للمرة الثانية ( مايو سنة ١٩١٧ ) ، وهو الكتاب الذي نقلته إدارة البلاغ للغة عربية ، ومهد له

كان اسم بلنت يذكر دائماً مقروناً باسم موسيو ديوبكل النائب الفرنسي الشهير ، وكان بعض الخافدين على الوطنية المصرية يطلقون على بلنت اسم « محرر مصر مرة » وعلى ديوبكل « محرر مصر مرة ٢ » ، وذلك من قبيل السخرية والتهمك ، لأن اسم بلنت اقترن بالحركة العراقية ، وبالذفاق عن عراقي في قضيتهم الشهيرة ، كما اقترن اسم ديوبكل بمصر في مجلس نواب فرنسا ، وصحافتها التي كانت الى ما قبل ١٩٠٤ ( تاريخ المعاهدة الانجليزية الفرنسية )

تعطف على مصر وتشاركها في مواقفها الدولية ، وتمتد يد المعونة الى بعض الوطنيين المصريين الذين رفعوا صوتهم بالذفاق عن مصر في اوروبا في اواخر القرن الماضي وبعد ان انتهى الدور الاول ، دور التهمك والسخرية من بلنت لانه ظهر بظهر المدافع عن الاستقلال المصري ، وبذل في سبيل ذلك المال والوقت والذكاء ، جاء الدور الثاني دور التهمة والوشاية والاثام الكاذب فادعى لقيف من كتاب السوريين المقيمين في مصر ، أن بلنت لم يكن غلصاً للوطنية المصرية ، وانما كان جاسوساً للانجليز وكان وكيلاً مهيماً Agent provocateur هو الذي أشعل نيران الثورة العراقية ليهد السبيل لدخول الانجليز مصر ، وغاية أرباب هذه الشائعة الذميمة ان يفضوه البناء وان يمحوا محموتا في نظر المصريين الوطنيين ليحرموه



ويلفريد سكوين بلنت

الأستاذ عبد القادر حزة بمقدمة بليقة ، بدأ الجيل الحاضر يعيد النظر في كل ما علم وسمع عن بلنت وأحيراً طهر الحق واستقر قرار الكتائب والمؤرخين في حبلين متعاقبين من الأفرغ ( أمثال الدكتور كوشري في كتابه « المركز الدولي مصر والسودان » ) . والمصريين ، أمثال المرحومين مصطفى كامل باشا ومحمد فريد بك ، ان بلنت لم يكن متهجاً ، ولا مستعمرأ ولا مستفيداً ، انما كان شريكاً انجليزياً غلصاً للاسيانية والعروبة والإسلام والوطنية المصرية ، كما كان غلصاً للشعر والأدب والفلسفة والوطنيتين الهندية والارلندية ، وقد أثبت ذلك بما قاله في هذا السبيل من سجن وتشكيل واضطهاد ، من أقرب الناس اليه ومن مليكه ادوارد السابع ومن فصيلة الاشراف والاعيان الذين كانوا يحلقونه في عشرينه ، وقد استمر على مبادئه الاسيانية السامية الى أن توفي رحمه الله في

صيف سنة ١٩٢٢ بعد ان رأى انتصار مصطفى كمال على جنود اليونان في سهل الاناضول ، وكان لدى موته في الثانية والسبعين من عمره ، وقد أوصي بأن يشل ويكفن ويدفن على شبه الطريقة الاسلامية ، وطلب الى مرضيه ان لا يلبسوه ثياباً ، وان لا يصعده في صندوق ، بل لحده في در فرش بالمرمل ، على سجادة شرعية تيمية . وقد نفذت امره الى حضرت وفاته وصيته بمقتضى الدقة

كان عصر اليوم الاخير من شهر أغسطس سنة ١٩٠٩ عند ما رأيت المرحوم بلنت للمرة الاولى في قصره العتيق الضخم واسمه « مقر الباني الجديدة » New building place بحور هورشام بسكن بحبب العز الشرق ، فقد وصلت مع رفيقي في السفر في الساعة الخامسة ، بناء

عن دعوة من رب الدار، فأسفروا من لندن بحصة كلاهما جنكش « الى هورثام حيث جرب القطار، وركبا مركبة بحرها جبال الجول نزيهة مسافة ساعة تقريبا في وسط الحقول ولا حراش الصرة .

ولامسا الدار استقبلنا رئيس الحشم Butler وألفنا تحية السيد، واعتذر لنا بأنه نام بعد عود ليقرى على السهر معنا، فصعدنا الى غرف، وأخبرنا ان العشاء يكون بلباب التدخين « صوكنج » .

وفي الساعة السابعة مساء دخل علينا في غرفه الاقطار الرحبة رجل مديد القامة نحيف قزحية كثة، ولبس الثياب العربية من عباءة وكومية وعقال وقطعان، ويده عصا طويلة كالتمكاز، ولكنها الى رقة العود أقرب منها الى شخامة الهراوة، غيما نالقة العربية بصوت جيل رقيق كأنه صوت فتى في مقتبل العمر، وبنا انه يفضل أن يلبس الثياب العربية في منزله، ثم جلستا على المائدة لتناول العشاء، وقد هزنا ذكاء الرجل وحضور بديته وافر أدبه وحلو حديثه، وكان يحكم أنشاء الطعم عن مشاهير من عرفهم من المصريين كلاما وجيزا يدل على شديد حبه لمصر وأهلها .

وبعد العشاء انتقلنا الى قاعة الجلوس، وهي قاعة مبيحة جداً ومالية جداً يكاد ارتفاع سقفها يكون سبعة أمتار (عشرين أو واحداً وعشرين قدما) وقد زينت باناث قديم، يدل على عراقة أصحاب القصر في النبل والثروة، وفيها مدفا من المرمر الملون ضخم جداً، قتلوا عليه شجيرات بأسرها للاحراق، فكان منظر تلك الشجيرات وهي تحترق وذلك الشيخ الخليل العربي الثوب والمنطق وهو يحكم في ضوء تلك النار، وذكرياته القديمة الحبية الواضحة، الجلية بصفتها ودقتها، يجعلنا نتجمل اننا في إحدى خيام أمراء العرب الكرام، الذين مثلوا في تاريخ الانسانية دوراً عظيماً، وقد نادوا الى يوتنهم ليقتضوا الايام الاخيرة من حياتهم بعد طول الجهاد في هدوء وسلام، ويروون على أخصائهم ما يذكرون من أيام الشد والكوية الناضحة . . .

لقد دام هذا المجلس خمس ساعات من الساعة الثامنة الى الساعة الاولى صباحاً، ولا أدكر اني قضيت امتع منها، ولا نفع ولا أكثر لذة، وقد كان شوقي الشديداً في هذا الرجل العظيم الذي كان قطعة حية من تاريخ مصر لمريزه، وصدقه في روايته، وتحمسه مع شيخوخته لكل ما فيه تعلق لمصر من أكر العوامل على جعل ذلك المجلس من الذخائر وأمتعتها وأغصها .

كان الحديث عبارة عن أسئلة وأجوبتها، أسئلة منا وأسئلة منه، كل يريد أن يقف على الحقيقة من صاحبه في مسائل تحيره وتهمه . سأله عن رأيه في عرابي ( وكان لا يزال على قيد الحياة ) وقد قضى بعد ذلك بثلاث سنين، فقال :

لقد اشعلت المراسلات بيني وبينه من زمن طويل، وآخر اتصال به كان بشأن مراجعة ترجمته التي كتبها بيده، ونقلتها الى كتاب « التاريخ السرى » وقد أرسل الى بعد ذلك برسائل، لم آتكن من الرد عليها، لقد كان عرابي صادقا ومخلصا في وطنيته حقاً، ولكنه كان كثير الكلام قليل العمل، وكان ذا استعداد خطابي عظيم، ولكنه كان ضعيفا في السياسة والحرب He was a mediocre captain ويظهر أن لتعليمه الديني دخلا في تكوين حاله هذه، لقد كنا نود جميعاً أن يموت في ساحة الوغى، لان قراره وطاعته نادمه ( ذلك الخادم دخل في خدمة بنت بصفقة يستأني في ضيخته بالشيخ عبيد بالقرب من المطرية، وبقي بها الى أن مات منذ بضع سنين، وهو في خدمة شركة مصر الجديدة بصفة رئيس البستانيين ) . قد أساءت سمعته في نظر الاجانب والمصريين معاً، ولم يكن عرابي مطلقاً خائناً، ولا مرتشياً، ولا بائعاً وطنه، ولكنه كان شديد التردد وشديد الخوف من أودبا .

سأله : ماذا يجب على المصريين نحو هذا الرجل ؟

أجاب . لا يجوز لهم أن يحرقوه أو يقتلوه،

ولا يلقى بهم أن يصيبوا له مثالا بل يكفي أن يقفوا على تاريخه ويذكروه، ومعاملته بالاحترام والتسامح أولي وأجدر .

سأله : هل كان دخول الانجليز مبنيا على غلطة من عرابي، أم انه كان أمراً عتياً من حيث الحرب والسياسة ومنطق الحوادث .

أجاب : الخطأ الوحيد الذي أدى الى دخول الجيوش البريطانية، اقترفه عرابي، بمغالطته رأى المجلس العسكري العالي الذي عقد قبل النبل الكبير بإيالم، وهو الذي حضره أركان حربيه، وعبد الله النديم، وجان نيشيه المؤرخ السويسري المحب للمصريين، فقد أجمع رأى هذا المجلس على تعطيل قناة السويس تعطيلاً مادياً يمنع الجيش الانجليزي من الوصول الى الشاطئ، الغربي لها، فأرسل عرابي تلغرافاً الى ديليسيس يخبره بان الانجليز يحرقون جبال القناة، وأنه مضطر لتعطيلها، ما دامت دخلت في ميدان الحرب، فرد عليه فردنان ديليسيس بتلغرافه الشهير « لا تلمس قناة ( 1771 ) بسوء، وأنا الكفيل لك بأنزال عسكريين فرنسيين مع كل عسكري انجليزي » . فتمسك عرابي بهذا التلغراف وقال له أعضاء المجلس « ان ديليسيس هذا مجنون وكاذب، وليس في قدرته أن يبي بوعده وليس تحت سلطته قطان فرنسيان فصلا عن الجنود وأنه لا نفوذ له بلده، وان أعمال الهندسة ثمي، والحرب والسياسة ثمي . آخر . . . قلم يعمل عرابي بتصحهم، وقال « أنا خائف من أوروبا » وفي الليلة التالية دخل الجيش بدسية بعض الضباط، وبعض الباشاوات المصريين ( وهنا ذكرهم لي واحداً واحداً، وكان أحدهم رئيساً لمجلس النواب، وصار فيما بعد من أكر الاغنياء . . . )

سأله عن المرحوم مصطفى كامل، وكان قد توفي منذ عام لتقف على رأيه فيه لاننا كنا نعلم ما بينهما من الصداقة والمعونة في خدمة مصر فقال :

لقد كان هذا الشاب عجباً Miraculous وكانت له حدة ذكاء ونشاط لم أرَ مثلهما عند

## عجائب الراديو

لم تقف متعة الراديو للبليس والامن العام عند هذا الحد بل ان البليس الامريكى الذى يطوف بقواربه فى الموانىء لضبط المهربات



طفل مريض يستمع الى الراديو فى إحدى مستشفيات نيويورك

والجرمين المارين أصبح الراديو عضداً مبركاً فان الالباء تصل الى الادارة الرئيسية للشرطة عن فرار مجرم او هرب سجين وهذه تابلها لرجلها فى القوارب بواسطة الراديو فيضبطون اجرم فى أقل من لمح البصر

وما يدل على مدهشات الراديو فى هذا المضمار وخدماته الجليلة التى يضطلع بها البليس فى ضبط المجرمين أن البليس ضبط ٧٤٨ مجرماً فى ١١٤ من الدقائق لاتباعه الاوامر الصادرة اليه بواسطة الراديو ومن هذه الحوادث ما كان يستغرق ١٩ ثانية ومنها ما استغرق ٣٠ ثانية

المصارف فوضعوا آتين فى خزاناتهم إحداها تلتقط أضعف الاصوات كصير المفتاح ووقع الاقدام والاخرى تكبر تلك الاصوات حتى اذا ما حاول اللصوص هج الخزائن أو كسرهما افشرت الاصوات متدرة بما يصنعه اللصوص



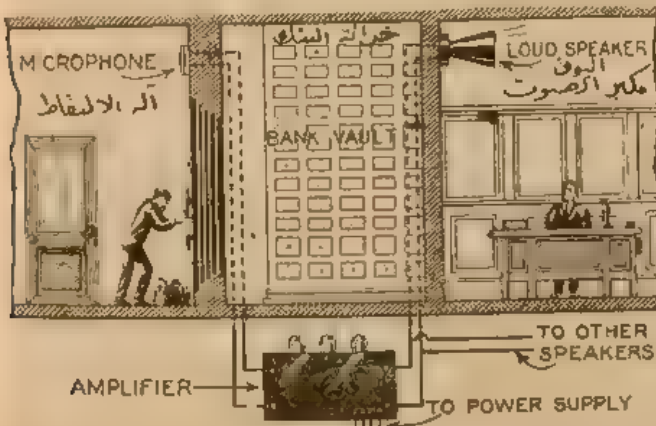
شكل يبين سرعة القبض على لصوص المال فى شيكاغو بواسطة الاذاعة بالراديو

وتعمل هذه الاصوات من تلقاء نفسها الى شركة الراديو فتذيعها هذه تواعلى رجال البليس لدن يمكنون من ضبط المجرم متلبساً بجريته دون أن يشعر بما يدور حوله فى أقل من خمس دقائق .

لا تتجاوز بضع دقائق والراديو فى أمريكا لليوم من أم الامور التى يعتمد عليها البليس فى ضبط المجرمين .

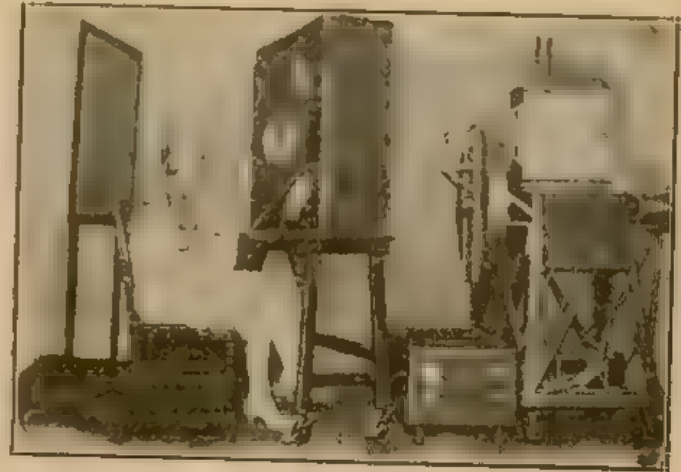
وقد لاحظ أصحاب المصارف فى شيكاغو أن السرقات تواتت على أموالهم وانهم أصبحوا فى خطر عدى من كثرة عصابات اللصوص الدقيقة النظام المتينة التسليح ولا حظوا أيضاً ان هؤلاء اللصوص يأخذون حيلة شديدة قبل أن يبدأوا فى عملية السرقة فيقطعون أسلاك التليفونات حتى لا يتصل أصحاب المصارف بالبليس الا بعد فوات الوقت ولهذا استاضوا عنه بالآلات الراديو .

وقد تمت إحدى شركات الراديو الى ادارة البليس وأصحاب المصارف فى وقت واحد لتصل مهمهم الى الطريقة التى لحل هذا الاشكال فاقفقت مع البليس على تركيب آلات الارسل والالفاظ فى سياراته حتى تكون على اتصال مستمر مع المراكز الرئيسية ، أما أصحاب



شكل تخطيطى يبين تجهيز الخزان المالى فى البنوك بأحدث آلات الالفاظ والاذاعة لسرعة القبض على اللصوص

الصور بوضوح فتلا تستطيع ان تجلتزا ان تحصل  
على صور الاشخاص في استراليا في مدة أربعة  
دقائق مع ملاحظة أن المسافة بينهما لا تقل  
عن ١٤٠٠٠ ميل . وقد جربت المركبات الهوائية  
باحث اجهزة الراديو حتى أنه صار من الميسور  
أن يحصل الطائر بالمرصاد الجوية الرئيسية  
فيقف منها على ما سيحدث من الطوارئ الجوية  
ليتخذ الحيلة اللازمة أثناء تغير الجو وهبوب  
الرياح . ونجرب الآن نجارب عملية في ساحة  
( Michel Field ) في أمريكا لتجهيز  
الطائرات بجهاز حديث للراديو يرشدها الى المطار  
الذي ترغب التزول فيه أثناء الليل وعند تلبذ  
الجو باليوم والغمام .



الجهاز الحديث الذي يمكن بواسطة نقل الصور من استراليا الى إنجلترا في أربع دقائق

عبد الرؤف حنفي

بسرعة ومهارة عني العلماء والمهندسون بتحسين  
الراديو الى حد تمكنوا معه من التقاط تلك

وؤمن الامر يكون أهم سيستخدمون الراديو  
قربا في نقل بصوات الاصابع وصور بحرمين  
من مدينة الى أخرى بسرعة فائقة واتقان اكثر  
لما هو قائم الآن .

أما في المستشفيات فالراديو يلعب دورا هاما  
إدعم اشارته في جميع المستشفيات الامريكية  
وأصبح كل سرير من أسرة المرضى مجهزة بجهاز  
الراديو وفي هذا تسلية للمرضى وانعاش لهم  
لأنه بمثابة مصدر دائم للترويح عن آلائهم بما  
عمله اليهم من أغاني وموسيقى فينسبون ما هم فيه  
من الآلام وما يقاسونه من متاعب

وثبتت التقارير الرسمية الدورية التي تصدرها  
سنتجيات الامريكية أنه بعد استعمال الراديو  
بها احتاج المرضى الى زمن أقصر بكثير من  
قبل استعماله مما يشر بههد جديد في تقدم  
طب الحديث .

وحقائق أمريكا ومبادئها لخدمة سواها  
لتجارة موج بتفات الراديو وألحانه الشجية  
ويتمتع الناس وانتبهون سماع تلك الاغاني الموسيقية  
ما يزيد في سرورهم وطربهم ولا تنس متى  
وصلنا الى هذا ما للانشراح والسرور من الان  
لنفس في صحة الانسان وعقله . ولاهمية نقل  
الصور الميمنة لا اختلاف الضغط الجوي وصور  
لحرمين وبصوات أصابعهم من مملكة الى أخرى

### مكتبة الاطفال



مكتبه شهيرة خاصة بالاطفال في برلين وهم يهرعون اليها لاجل لقراءة والاطلاع .

## أنباء العالم مصورة

ملك البانيا



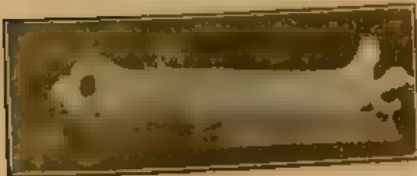
أحدث صورة للملك احمد زوغو ملك البانيا ويقال أنه مريض مرضا خطيرا وأنه استدعى طبيين من ايطاليا لمعالجته

جائزة نوبل للآداب



صورة توماس مان الكاتب الالماني الشهير الذي حاز جائزة نوبل للآداب هذه السنة وترى قرينته الى جانبه

تمثال عجيب



تمثال صنعه المثال ياكوبين لجندي تمجده من البرد وهو واقف يؤدي توديه العسكرية

امبراطور اليابان



امبراطور اليابان على ظهر جواد انجليزى بسميه (التلج الايض) ويسمى به

بين إنجلترا وروسيا البلشفية



صورة الميسوسوكو لينكوف وقرينته وهو أول سفير للسوفيت عين في لندن

## في قصر البحر الابيض المتوسط



قاعة اللعب في « قصر البحر الابيض المتوسط » وهو كازينو  
للقمار شيد حديثا في نيس ليضارع كازينو مونت كارلو  
واتفق على تشييده وتأتيته مليون من الجنهيات

## القيضان في لندن



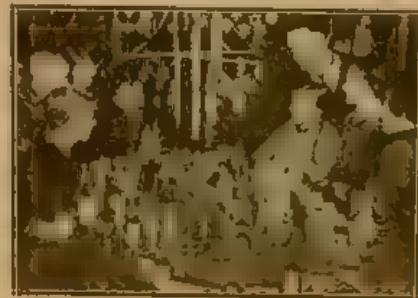
منظر من مناظر القيضان في لندن ويرى شارع غمرته المياه

## بين السحب



المنطاد الانجليزي و ١٠١٩ وهو ينساب بين السحب وقد رسمت هذه  
الصورة من طائرة كانت تراهه

## مدرسة اللاماب



في برلين مدرسة يتعم فيها الاطفال صناعة الالاعيب وهذه  
صورة مدرس وتلاميذه أمام الالاعيب التي صنعوها

## البلاغ في السودان

متعهد بيع « البلاغ الاسبوعي » في جهات السودان هو  
الخواجه نيقولا ديمتري كانيفانيدس صاحب مكتبة « البازار  
السودانية » بشارع البوطة الجديدة بين محل اليون مارشيه  
ومحل روهابيان « الخرطوم » وروغها أم درمان والخرطوم  
البحري وعطبرة وبور سودان وواد مدني وسنار والابيض

## جلالة الملك يفتتح معهد الموسيقى الشرقية

تفصل جلالة الملك فافتتح يوم الخميس الأسبق دار معهد الموسيقى الشرقية بشارع الملكة تارل وقد أعدت هذه الدار في أبداع شكل على طرز شرقي جميل . وبعد أن تفقد جلالاته أقسام المعهد تارل فاستمع الى بعض كبار المطربين والموسيقين من حريمي النادي فادى جلالاته انجابه به وألقى رئيس المعهد يدي جلالاته كلمة مناسبة للمقام وقد حادت المكارم الملكية بالف جنتيه مصرى مساعدة للمعهد على اداء عمله الوطني العظيم وكان افتتاح جلالاته للمعهد وبرعه له تشجيعا هاهنا للفنون الجميلة . قول بالشكر وخدم جلالاته ونشر هنا صورة جلالاته في المقصورة الملكية بالمعهد .



جلالة الملك في المقصورة الملكية بمعهد الموسيقى الشرقية والى يمينه أصحاب الدولة والمعالى

توفيق نسيم باشا وسعيد ذو الفقار باشا وعدلى يكن باشا

الموطن الغشن الذي تمتد على جوانبه عقبات  
شاءها أولئك المؤرخون لتكون الروح التي  
ينمحوها بها الاجيال ذلك الذكر القيم ، وتلك  
الآثار الباهتة اللون .

## المسائح والتشييك

مصرع كليوباترا

النواحي التي سجلها التاريخ

سجل أولئك المؤرخون أن كليوباترا كانت  
أولاً — طاهرة

ثانياً — صعيقة الرأي

ثالثاً — انها باعدت بضعها بين مصر  
ومسيرة القدم في الجيش والحياة العامة

رابعاً — ان انتصارها كان ترعة من ترعات

الطيش وبادة من بوادر الزق

ثم يذهب المؤرخون في التدليل على فكرتهم  
مذهب شقي سوف تكون موضع حديثنا في  
الاسبوع القادم ، وسوف نلونها بما يدفع عنها  
حججها الثقيل ، آخذين بعد تذبذب تحليل الرقيب  
مسرحية أمير الشعراء ، ونمشلها وأخارجها . وما  
اتفق في فترة التمثيل من أفا كيه ، وإلى هذا وذلك  
آراء جمهرة من قادة الادب في جوانبها جميعا  
« نقادة »



شيخ الاسلام في البوسنة والهرسك  
في بذلة الرسمية

حاجات النفس المحبة لها ، اعلمت تبعه  
في تمثيله على « المسرح » حتى أرى أكان حقاً  
ما وضع أمير الشعراء للملكة المصرية التاسعة  
من أوضاع وهول اذا تصورنا أن السيدة فاطمة  
رشدت قد تمحوت الى « كليوباترا » ونحن  
الطارة نمل في ذلك التحويل دور الحاشية  
والانتباذ أو دور المصيرين المخلصين ، أكنا  
نعتقد وجهة الصواب في منيعها ، أم حصل  
بحكم آخر لا يرضى الملكة . ولا يرضى أخيراً .  
أمير الشعراء ؟

فعل ضوء هذه الزعة حضرت تمثيل كليوباترا  
بضمة أمسيات واختلفت اليها في مسرح الاوبرا  
وفي مسرح الحديقة ليالي متعاقبة . أقف فيها  
كل أمسية على طريف . وأخرج من كل ليلة  
منصيب أضيفه على هذه الدراسة وأضع له مكانه  
بين هذا الحديث . .

فاذا توفرت بعدئذ على تسجيل تلك النظرات  
فانما أسجلها وأناجد مؤمن بأنها لم تصدر عن  
هوى ولم تفلت عن غرض ولم تندفع عن فكر  
لم أتخذها لنفس المثل الأعلى .

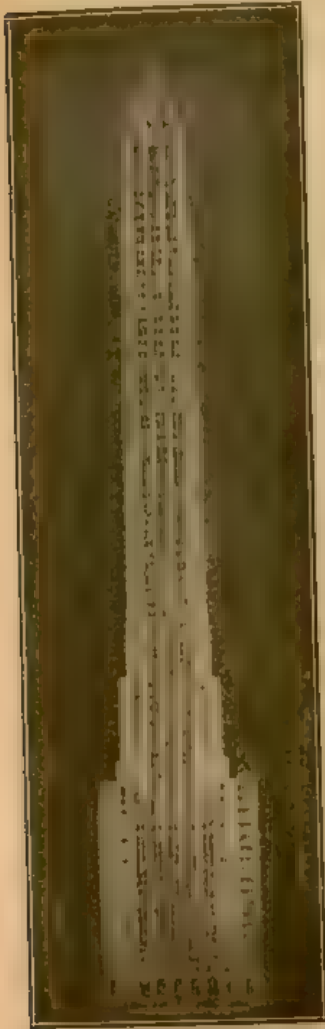
\*\*\*

هنا نذكر « التاريخ » ونذكر « المؤرخين »  
الذين سجلوا تاريخ « كليوباترا » فاذا بنا حيال  
فئة لم تحصل بمصر الا عن طريق العداء والحلف  
واذا بهم في أحاديثهم عن مصر لا يتزعون الا  
عن فكرة مفرضة هي الاذاعة السبئية التي كونوا  
ها جهوداً موفورة حتى يصوروا الملكة المصرية  
القديمة على الصورة التي تشيع مع ظنهم ، وتمتدح  
مع رغبتهم في تأويل الحقائق والتأويل بها الى

حين صدر « مصرع كليوباترا » من بصعة  
أشهر وتلمس الناس فيه جلال الروح التي  
عمرت جوانبه وجمال الوحي الذي كون قلبه ،  
وقفت الريشة التي جرت على صفحة التاريخ  
فازاحت من دكتنها وأبادت من قناتها . وطلع  
الناس فيه على « أمير الشعراء » في الصورة التي  
أعجزت كل براعة وجلت عن كل قلم ... حين  
صدر « مصرع كليوباترا » كان حظي في تبعه  
ويعني من المدوخله . حفظاً موفوراً للدراسة .  
ونصيباً جزيل الوصب ، ذلك لانه دفعني إلى  
تحقيق هذه الحقبة البعيدة من تاريخنا البعيد .  
تحقيقاً ملوت فيه من صور العنت ومن أحداث  
الكلال ما ملوت راضياً بهذه النتائج التي اتصلت  
بأوصرها . وأمنت بها عقيدة لا لبس فيها ولا  
عموض .

وقبل ان اتجه بالفقاري الى ما أشاء أن  
أصله به من بحث ، وقبل أن أخذه إلى صميم  
الفكرة التي خرجت بها من تلك الدراسات  
يجدر بي أن أقرر له بأن حين رغبت تمحيص  
هذه الجوانب التي نثرها التاريخ في حديثه عن  
« كليوباترا » قد اتجهت الى موسوعته وبلوت  
ما فيها من أحكام مجحفة ، وآراء لا سداد فيها  
والوان يقصص الغرض عن فكرها العتيق وترعتها  
الطائشة ، والتي تحملت كل أولئك من وثبات  
التاريخ بالمصدر الذي يصح به محبو النصفه  
دفاع المصنوع ، وتخريصات المصلين ، وكانت لي  
الى هذه الدراسة وإلى أعبائها الثقيلة ففكرة  
أخرى في تبع « مصرع كليوباترا » الذي أخرجه  
« شوقي بك » لامن حيث قرأته فاني أقرر بان  
تلاوته قد أصبحت لدقة الشعر وبراعته من

أصوات السحاب



الدار التي سها لست الرابعي في موبورت  
وعلوها ثمانية متر وهي مكوّبة من ٧٤ طاعة

محارن  
السحر  
بها أرقى المنسوجات  
ومها الأمانة والقناعة

## قصص من تاريخ العرب

ابراهيم بن المهدي

طعام وشراب وغناء . فيقضيان السهرة عنده  
وينصرفان .

سالت عن اسميهما واسم صاحب المنزل .  
وسد هنية أقبلًا فأسرعت اليهما . وقلت لها  
أن فلانا على آخر من البحر لتأخر كما ثم دخلت  
فلنا منهما أتى من قبل صاحب الدار . وظن  
هذا أتى قادم معها فاحسن وقادني . ثم أحضر  
الطعام فكان خيره أطيب من خيره . وأكلنا  
هنيئًا . ثم أدبرت علينا كؤوس الشراب مما  
تشرب بها الملوك . فشربنا حتى اشبعنا . وبدأ  
الفناء . فلما حركت القينة أوتارها حتى لم أملك  
أن أخذت عودها وغيت . فوقف الجميع دهشة .  
وقال صاحب الدار أتى والله لا أظن ابراهيم  
ابن المهدي فوق هذا .

وأقبل نساء الدار من وراء السجف ينصتن .  
فلمحت بينهم فتاة مليحة أخذت يجمع قلب .  
ولما لعبت نشوة البحر ونشوة الطرب بالعقول .  
أقبل صاحب المنزل يقبل يدي . فقلت ان لي  
حاجة ان كنت تود أكرامى قضيتي . قال أتى  
عبدك امر . فلب ان تروجي مليحة رأيها وراء  
التروحي الآن هناك . قال تلك شقيقتي وهي  
لك أمة . وأرسل في الحال بعض غلمانه في  
طلب عشرة من مشايخ جيرانه . وأمر بدترتين  
في كل مئة عشرة آلاف درهم . فامبرت أخته  
بأحداها وأعطي الأخرى للشايخ بقسمونها

سألني بعد ذلك أن أجد لي بيتا عنده لاقيم  
مع أهلي . فاستحييت من كرمه . وطلبت قبل  
عروسي في عمارة الى بيتي فعمل . وجعل الدار  
بما ضاقت عنه بيوتنا . ونعمت بأرغد العيش .  
وأولدتها هذا القائم على خدمتك يا أمير المؤمنين  
فأعجب المأمون بهذا الرجل واستنداه وأكرمه  
وجعله من خواصه القريبين . وصرف الطيلي  
بعد أن أمر له بصلصة حسنة .

عبد اسماعيل

كان المأمون يكره الزنادقة ويأمر بالقضاء  
عليهم . فبلغه يوما أن بالبصرة عشرة منهم يثبون  
في الناس أفكارهم وينفثون فيهم سموم عقائدكم .  
فأمر بما غنمهم في دورهم وجمعهم في زورق الى  
بغداد

وكان بالبصرة طفيلي ينشئ الموائد وكل يظن  
أنه مع الآخر . ويظن الجميع أنه من أصحاب  
الدار . فلما رأى عشرة يركبون زورقا أيقظ  
ما جئناهم لأمري فيه خيره . فأسل الى الزورق  
واندس بينهم على غيلة من الحراس

حدث نفسه بما ينتظره من قدور السليق  
بهر اللحم . وصحاف القلايا قطع اللحم . وطباق  
الشواء يا كوام الاشلاء وقصاع الغيلودج بانهر  
العسل . وما يلو ذلك من دنان المصقة وأكؤوس  
الريحق كلاف الريق . والحان الولدان كلائك  
الجنان . فطرب وأخذته نشوة لم يبق منها الا  
على صوت المأمون

وكان المأمون شديد الغضب حاد السورة .  
قابل الزنادقة ساخطا صاخبا وأمر بضرب  
أعناقهم . فكان ينادي عليهم رجلا رجلا حتى  
كل العشرة وبقي صاحبنا . فاستعجابه وقال  
أن امرأته طالتي ان كان يعرف أمرهم . وأنه إنما  
دخل فيهم فلنا منه أنهم مدعوون الى وليمة أو  
مقبولون على عرس .

ضحك المأمون وقال يجب ان يؤدب . وكان  
على رأسه ابراهيم بن المهدي وابنه . فقال ابراهيم  
هب لي أدبه يا أمير المؤمنين فأقص عليك مثل  
قصته . قال وهبتك . قال كنت في الطريق  
يوما فشمتت تابل طعام من منزل أخذت ربح  
قماره بأفني وكنت جائعا . فسألت خياطا هناك  
عن صاحب هذا المنزل . فقال تاجر يوم لصديقين  
من الصغار كل أسبوع وليمة خاصة يدعوها الى

## نابليون مع قواده وجنوده

القوى المخور ويشير حاسة البليد شرع يوما في تعنيف ضابط في رتبة كولونيل لان جنده أضروا بعمل مصلحي فشق على الضابط أن يسمع الكلام المر من قائده وأراد أن يتصل فقال له نابليون هسما « أنا صدقتك فاسكت » وفي اليوم التالي دعا نابليون الكولونيل وقال له « كن مستريح الفكر فقد كنت أعنف في شخصك بعض القواد الذين كانوا بجانبك ولو وجهت إليهم التعنيف مباشرة لا وفتهم في موقف يستحقون فيه التعنيف أو ما هو أبلغ منه »

جرح قائدا كبيرا بانققاد شديد وهو الجنرال (مارمون) على بعض أعماله الحربية في معركة (واهرام) فسخط (مارمون) من هذا الكلام وعاد إلى منزله كسير القلب شديد الكرب فما وصل حتى جاءه رسول امبراطوري يحمل إليه اليه البشرى بترقيته إلى رتبة مارشال !!

ولما استوى نابليون على العرش الامبراطوري لم يتغير شيء من عواطفه نحو قواده بل لبث يسمح للمارشال (لان) بأن يحاطبه بصفة المفرد وما بلغ نابليون خبر أصابته بمرض مميت حتى تولاها حزن عميق وأخذ يزوره صباح مساء محمد حسني حافظ القندور

من الزمن بلا نوم » فقال ( ثلاثة أيام ومع ذلك قاني ما كنت لأنام لولا ما أصابني من الجروح ) ثم أبصر نابليون أن الجندي كان مصابا بجرحين فاعجب به ومنحه وساما ثم قال وهو يصعد عن ذلك البطل ( لا ريب أني أستطيع فتح العالم هؤلاء الرجال )

ولم يكن نابليون بأقل من ذلك مع قواده فقد كان في معظم الاوقات يخرج بالجين ويداوي بالتهال . وبما قاله المصوم في تفسير السلوك الحميد ( ان مصلحته الخاصة وقلة الرجال الاكفاء جعلتا نابليون على مداراة الرجال ) وهو تفسر لا يذهب بفضل نابليون ولا يحط من قدر سلوكه بل يدل على حسن سياسته ومداراته واصالة رأيه وليس بمنكر على الرجل أن يفعل الخير ويحسن صنعا لانه يتفق مع مصلحته أو لان مصلحته كانت تدفعه إليه . قائما الامور بتأنيها لا بأسياها

كانت خطته مع قواده أن يكسر من حدة

كان نابليون يشتر جنوده أولاد له بالمعنى الصحيح يشرف على أمورهم ويسهر عليهم كما يسهر الاب على بنيه وكان شديد الانتباه على وجهه أخص إلى أصاغر الجنود اذ كان يعتقد أن الجندي الصغير قد يكون ذا قلب كبير كان يلبس لكل حالة لبوسا فيضع اللين في محله . والقسوة في موضعها . فكثيرا ما عفا عن جندي مذنب وقد رأى وجهه لطيفه . وكثيرا ما أعرض عن التسامح اذا ما رأى أن التسامح مضر بالمصلحة الحيوية

كانت له هبة بين الجنود وعظمته كان حسن المعاملة اذ وجدها مدعاة لزيادة الاخلاص قال دوق فيساس « ان تلك الشوارب القديمة ( يعني رجال الحرس ) لم يكونوا يجسرون على مخاطبة «صغير ملازم في الجيش يمثل ما كانوا يحاطون به القائد الا كبر الذي كانت هيبته تملأ نفس الجيش كله » . واليك حكاية تلك على نية من خلقه :

حدث أيام معارك روسيا أن الجنود الفرنسية ضربت مضاربها لتسرح بعد السهر المضنى ثلاث ليال متوالية ولما أرخى الليل سدوله خرج نابليون يعتقد أحوال الحراس في أطراف المعسكر جريا على عادته في كثير من الاحيان ولا سيما في الاوقات العصية . فاتفق أثناء مروره أن رأى حارسا قد تسلط عليه النوم بعد السهر الطويل فهوى إلى الأرض بنام تاركا بندقيته إلى جانبه فأراد نابليون أن يوقظه ولكنه أبصر في تلك الدقيقة طوافة من الضباط قادمة نحوه لما كان منه الا أن أخذ بندقية الحارس النائم ووقف مكانه حتى لا يدع الضباط يبصرونه ويعاقبونه . ولما طلبت الطوافة سر الليل أجابها نابليون فسارت في طريقها لاتمام التفتيش وفي تلك الانثناء استيقظ الحارس النائم فوجد سديته بيد رجل غمره فأسرع نحوه فاذا هو قائده ومولاه . ولكن نابليون سرى عنه قائلا ( د عجب ) ثم سأله « كم مضى عليك

### اللوقة من العرق



لاس من المطاط المنعوج اخترعه رجن ايطالى واداه لاسه الانسان أمكنه أن يمكث مدة طويلة فوق الحج البحار

في عالم السينما

## بين السينما الناطقة والفلم الصامت

بقلم الناقد والفني الكبير ادوارد وود

ولقد عكس الحدث والعناء هدوء اللوح القضي وصمته . كما كان غناء ( آل جولسون Al Jolson ) في رواية « Zonny » هو أول عاء قطع حل سكوت السينما . من أحدث في الجلية والضوضاء . وستظل هذه الحقيقة حادثة . فكما في تاريخ السينما الناطقة . فقرأ أن شاما يهوديا ( Al Jolson ) يرى في لباس الزنوج وعى عناء العبيد هو الذي وضع روايات السينما الناطقة على خريطة الصور المتحركة .

ولرجع الآن الى المحاورة والحدث في رواية السينما الناطقة التي نقلت من المسرح مجددا

تحوى كثيرا من فلسفة الحياة السارة مثل رواية « الفرع و » المعارضة » كما انها تعتمد على ما فيها من حوار أكثر مما تعتمد على التعبير بالحركات الصامتة . كما كان الحال في الفلم الصامت . وكل الممثلين في هذه الروايات تقريبا هم من ممثل المسرح . وأولئك النجوم الذين كانوا يشتغلون في التمثيل الصامت وصادفوا نجاحا في السينما الناطقة لابد لهم حصلوا فيما مضى على حصة ولو صليلا من الحرية والتدرب المسرحي . والجمال الذي كان هو الجوهر الاساسي في الفلم الصامت قد حلت محله التجربة المسرحية وحسن اللقاء . وأصبح الصوت الحيل المؤثر هو المأثر في السينما الآن .

وود يتعاضى المديون الفنيون في السينما الناطقة عن الالف الكبير ان

كانت صاحبته من ذوات الاصوات الجميلة العذبة . وهكذا أصبح أهم ما يحتاجه السينما في هذه الأيام صوتا حيويا وقدره على تمثيل أنباء الكلام مثلا رواية ( ملك ميل ) التي هي في اعتقادي أحسن رواية المحلولة ناطقة ظهرت حتى الآن ترى فيها الطل « دونالد كالتروب » قد استأثر بالرواية لنفسه وعطى علي كل ما عداه وأعاد

إياه من لذات الماضي القديم ؟ وأول ما يجب به على هذا السؤال هو أن السينما الناطقة قد أحدثت تغييرا وتديلا في عالم النجوم والكواكب الذين يسطعون على الستار القضي . فتمسك وضع . المخرجون القدره على المنطق الصحيح والناظر

من المسلم به أن كل اختراع جديد في هذا العصر الصناعي قد حقق كثيرا من الامتيازات ولحيايات وسهل على الناس كثير من مصاعب الحياة . ولكن الذي لا شئ فيه هو أن هذه الاختراعات قد قصت على بعض من

العصر الماضي ولذاته . « السيارات مثلا وجعلت الانتقال بين أرجاء المدن من أيسر الامور حتى اننا نستطيع أن نسير بالسيارة في شوارع المدينة بسرعة . « أو . « هيل في الساعة . ولكننا مع هذا فقدنا لذة التحوال على الاقدام في احياء البلدة لمشاهدتها وتمتع بالسير في دروبها وميادينها . وكذلك الحال تماما مع السينما الناطقة . فالعلماء والمخرجون الفنيون قد حققوا ما كنا نطمح من المصنعين . وأغرب تلك المظاهر والامال التي حققوها أن تنطق الصور الفوتوغرافية ؟! . وقد بلغ مقدار العناية والاهتمام بتجسين هذا الاختراع الى حد

تسمع فيه أقل الاصوات وضوحا . حتى همس الاشجار وسقوط

الاوراق وعمايل الفصون في فصل الخريف تسمعه بكل دقة ووضوح من على السائر القضي . ومن الوجهة العامة لا بد لنا ان ننظر الى العلم الناطق على انه إحدى معجزات العلم والصناعة في القرن العشرين . وعلي أنه نوع جديد من تسليية الملهية

ويصح لنا بعد ذلك ان نسأل ماذا أنى به لنا هذا الاختراع من جديد . وأي شئ سلسا



مري بيكمور ودوجلاس في شكس في الرواية الناطقة العظيمة « ترويض الشريرة »

بالكلام في السامعين في مقدمة السمات الهامة للتمثيل في السينما الناطقة وفصلوا تلك الطواهر على الطرات الساحرة المغرية والشخصيات الجلية العتاة ، كان من الطبيعي أن يتحولوا الى الروايات المسرحية فيجسدوها أو يقيسوا عليها روايات السينما الناطقة . وكانت هناك امال في اختيار الجمال وتصارب في التليف والتمثيل .

ملتون سيلز، بى لف، بلى دف، أنتاسح وغيرهم من محروا القم الصامت ودھوا الى السينما الناطقة عليهم يصيبن فيها من الجدة والشهرة مثل ما أصابوا في الاولى .

وفي الدفاع عن القلم الناطق يجب على أن أقول لأولئك الذين يبرمون ببعض الروايات لما يرون فيها من ضوضاء وعدم وضوح في الكلام والغناء ان الذنب ليس ذنب القلم الناطق ولكنه ذنب الامكنة التي يمرض فيها لعدم تجهيزها بالعدادات الحديثة التي لا بد من وجودها أثناء عرض الافلام الناطقة . وان أحسن تلك الافلام وأعقها يظهر ردينا جداً اذا عرض في غير الصالات الخاصة بعرضه

ونعود الآن الى الوجه الآخر من الصور المتحركة فنرى ان السينما الناطقة قد قضت على كل جميل من القم الصامت . ولقد اعتدنا أن نشرك الشاب الفتى في القصة السينائية فمشاهد اجمال القصة من الفتاة ولطرات الفتاة من الرجل وقد فهم المؤلفون ذلك

فوضعوا للجمهور الشخصيات التي يحبها . وفي القم الصامت كان المحبون يصحرون أمام أعيننا كالتغاليات في الاحلام فلم نكن في حاجة الى كلام او غناء . يقطع علينا الاستمرار في متاعه حوادث هذا الحلم اللذيذ . واذا لم يكن للعالم لسان ينطق به ويفصح فيكنى أن اللعب في الاعين أفصح لسان وأسطع بيان . واننى لا أزال أذكر — على طول العهد — بعض المشاهد الفرامية الرائعة في الافلام الصامتة الشهيرة اذ كنا نهم من عيون الممثلين أسراراً وأشياء لا يمكننا أن نصفها بها أوتينا من قوة التصوير والفصاحة وحجة البيان . وانى لا نخل دولوريس دزوا في رواية « رامونا » وهي تهذب من حببها الهندى في بطة وفي بريق عينيها ما يدل

الصوت الذي سمعوه في دور السينما . وهذا قضت علي ما كانوا يشعرون عنها من اشاعات سحيفة وهناك كثيرون غير جلولرياسوانسن تذكر منهم فلما ينكى،



آل جولسون أول ممثل غنى في أول رواية سينائية ناطقة « Sonny »

ناسى كارون، ايجل ريت، كلايف روت، وليام بارول، دورثى ما كهيل، جورج باكروفت،



المثلة القديمة جانت جانور مع الممثل الكبير جورج أوبرين في إحدى المواقف الرائعة في رواية الفجر

فيها اجادة لم يوفق اليها أحد في أى قلم ناطق . ولا تنس ان « دونالد كالتروب » هذا هو من أندر ممثلي المسرح الانجليزى وليس غريباً أن يأمر قلوب الجمهور بحسن ثقائه وتمثيله . ولقد جعلت هذه الرواية (بلاك ميل) مشغوقاً بالقلم الناطق لاتفوتنى رواية من رواياته . وهناك الرواية الناطقة (The taminy of the shrew) الكبرى التي أخرجت في أمريكا وقام بالتمثيل فيها مارى ييكفورد ودوجلاس فيرباكس . وهي أيضاً تدل على مقدار التحسين المدعش لدى وصلت اليه السينما الناطقة . وما كان لمارى أو دوجلاس أن يغوزا بهذا النجاح الهائل في تلك الرواية الخالدة التي ألقها شكسبير العظيم ، لولا انهما كانا في الاصل من أبناء المسارح . لارى قد ابتدأت حياتها المسرحية وهي في الخامسة من عمرها إذ قامت بدور طعلة صغيرة في الرواية المسرحية القديمة « Silver King » ودرباكس كان ممثلاً مسرحياً لعنة سنين قبل أن يلتحق بالسينما .

وهناك نجوم وكواكب في عالم الستار القضى قد حصلوا بمجدهم ونشاطهم على مراكز قيمة من السينما الناطقة بعد أن درسوا عم الصوت والغناء وفي الالتقاء وفي مقدمتهم الممثلة المشهورة « جلوريا سوانسن » حيث أستاذ اليها الدور الاول في رواية « The Trespasser » فسمعها تكلم وتغنى على الستار القضى . ولقد تحدث الكثيرون عنها في هوليوود فقالوا إنها لم تكن هذا الغناء المؤثر في الرواية وإنما غنته مغنية خاصة قد تزيت في شكل جلوريا وبهذا خدع الجمهور . ولكن جلوريا سوانسن أرادت أن تخرص السنة الحاقدين عليها فدعتهن الى حفلة شاي كبيرة حضرها أكثر من ٤٠٠ مدعو وقامت في وسطهم تغنى نفس الادوار التي غنتها في الرواية بصوت عذب جميل هو نفس

وبلفريد سكوير بلنت

(بقية المنشور على صحيفة ١٥)

كبار الرجال الاوربيين . فقد كان عندي هنا في سنة ١٩٠٦ (عام دنشواي) وكانت صحته ضعيفة ولكنه بعد الفداء ، استمر يكتب اكثر من خمسين رسالة ومكتوب لاصدقاءه مصر باللغة الفرنسية التي كان يجيدها كاحد ايتائها (كان المرحوم بلنت نفسه يجن اللغة الفرنسية حديثا وكتابة ، وقد أنشأ بها ، وبالعلم الرصاص الخطاب الشهير الذي تلى في مؤتمر بروكسيل (١٤ سبتمبر ١٩١٠ ونقلته جميع صحف العالم) وقد أسفت كثيرا لموته قبل الاوان لانه كان يرجي على يديه لمصر خير كبير .

ونكلم عن علاقته بسمو الخديوي السابق قطار ان علاقتي به قد انقطعت منذ بضع سنين ، فقد عرض علي ان يزور مرتبط خيلي Stud في الصيف وفي يوم الاحد ، فدعوت لفيها من اكبر اهل إنجلترا ، وأشرفها وسانتها وافقت مبالغ طائلة لاستقباله ، وقامت ابنتي على ترتيب الاحتفال ، واستاجرت قطارا خاصا ، لانت مصلحة السكة الحديدية تمنع الاسفار على خطوط الضواحي أيام الاحد ، وفي اللحظة الاخيرة ، أرسل الي بطراف يستد فيه عن الحضور ... فكان مركزى حرجا جدا ، امام اضيائي ، الذين حضروا للاجتماع بسموه ، وقد علمت بعد ذلك ، انه أطاع في هذا الخلف أمر جلالة ملك الانجلترا ادوار السابع الذي نهى عن ريارتي لاسباب سياسية ، فلما علمت بهذا العذر ، أرسلت لسموه الذي كان لي قبل ذلك صديقا حبا أقول « انه ان كان يطيح أمر جلالة ملك الانجليز ، وهو ليس من رطايه فاناطاعة جلالته أولى مرات ، لانني حقاً من رطايه جلالة ملك بريطانيا » وقد حاول سمو الخديوي تجديد المودة بعد ذلك فلم يتمكن من ذلك الظروف . . .

ونكلم عن فريد بلنت الذي كان على قيد الحياة فقال : اني معجب به بوصف كونه رجلا مهنبا من أسرة شريفة Gentleman ولكنه سيء الحظ لانه خلف زعيما عطيا بنفسه ، ولم

تكن لديه مواهبه ، ان فريد بك رجل طيب فحسب ، وهو صادق أيضا .

وسأثناء عن رأيي في بلاد العرب : فقال انه ينتظر للجزيرة مستقبلا عظيما ، ولا بد ان يصعد العرب لتأسيس دولة حرة مستقلة ، وان أخلاق العرب أعظم أخلاق في العالم ، ولهذا فهو لا يخشى عليها ضياعا ولا استعمارا . .

ثم سألتها عن بيتامين موزلي وظهر لنا انه لثاية ١٩٠٩ لم يكن يعرفه ولم يره ، ولم يعلم بالدور الذي مثله موزلي في السياسة المصرية بمعونة الخديوي وبعض رجال سياسة إنجلترا ، فافدناه مانعاه عن الرجل وحبه مصر ورعيته في انخافها مع إنجلترا على قدم المساواة ، وحبه لسمو الخديوي حبا شحصيا وبعضه للورد كرومر وحفده عليه ، فكشفت ذلك في مذكراته وقد مات موزلي هذا في سنة ١٩١٧ في مدينة نيس بجنوب فرنسا .

ثم توسط بلنت بيسا وبين مصر وروستبي ليسانف مندوبا عن بعض الصحف الانجليزية ليصف المؤتمر ويكتب عنه مايجب أن يكتب خدمة لمصر ، لوقوفه على المسالة المصرية ووقوف خبير صديق . ودفع الدين الذي كان في عنق صحف الحزب الوطني لروستين ، مذ كان مكاتبا لها في لندن . وأخبرنا ان روستين يعد كتابا عظيما عن مصر ، وقد نشره فعلا ، واسمه خراب مصر Egypt's Ruin ودفع بلنت سائر نفقات طبعه ، وقد قس هذا الكتاب الى ثلاثة العربية ، واستاذنا في نهاية المجلس مراعاة لصحته وشيخوخته وكان يطيب لنا ان تتي معه أياما متتالية ، ولم نغمض لنا عين بعد فراقه ، وكانت الغرفة التي نمتا بها حافلة بمؤلفات بيرون حبه قهرأنا فيها حتى الصباح .

وفي الصباح أفرطنا معه ، وزودنا بقيادته مرتبط اقراسه وكان يذكر لنا كل جواد باسمه ولقبه وسلسلة سبه ووصفه العربي كقولده هذا عجول الجبن ، وهذا « الاغر » وهكذا وبينها خيول يمت بالوقه الجنهات في امريكا وزودنا بصورته باهدائه بخرطة ، وهي

تحمل تاريخ أول سبتمبر سنة ١٩٠٩ ، وقد علمنا منه عرضا انه يعيش منفصلا عن زوجته (لادي آن بلنت حفيدة لورد بيرون) وان ابنه البكر مات في السابعة عشرة من عمره وان ليس له سوى بنت واحدة ، وقد حدثت بينهما قصايا مديسة بشأن ميراث الزوجة بعد وفاته . في سنة ١٩١٧ ، وقد تركت ثروة طائلة ، وهي ثلثي كات وهست أرضا للشيخ محمد عبده بي بيته بين خمس على جزء منها ، وباع جزءا ٠.٣ . وكانت لها ترجمة جيدة للمطقات البيع بالانجليزية ، معتمدة في جامعة اكسفورد ، وكانت سيدة قصبة القامة ، بالمقامته الكبر ، كثيرة التجاعيد في الوجه والجبين ، وعاشت في مصر وصحت بلنت في أسفاره وأنقذت العربية . وقد أصيب بلنت في حياته بدائين من الادواء العنقالية الاولى حي الملايا التي عانى منها امولا شدادا وصفها في مذكراته الاخيرة (١٩٢٠) ومرض الشلل التصق فلم يقمده عن العمل والتأليف الى ما قبل وفاته بعامين ولم يزر مصر بعد سنة ١٩٠٣ رحمه الله رحمة واسعة بقدر ما أحسن الى مصر وأهلها بقلبه وقلبه وماله

## التاريخ السرى لاحتلال إنجلترا مصر

ألمه مستر ويمر د . س . ست  
ووفق على ما فيه الشيخ محمد عبده

ومرر له عبر القادر حمزة

يطلب من المكاتب في القاهرة  
والاكستندرية ومن جريدة البلاغ

وثمنه ثلاثون قرشاً صاغاً

## رسالة الاسبوع

### اينما ارعى للعهد

حكمت فلم تقم للعدل شأماً  
ومررت بالرحا فبتلهم  
أكان الجسد ما أسمى فيه  
عدوت من العوادي أقمها  
دخلتك ملجأ منها أمني  
وكنت بما حملت قتيلاً عني  
رجوت من المواعد خير باع  
زرعت من الفتا والشوك حقلاً  
براح بنا وتضدي في ضلال  
موات الأرض فيها الحق ميت  
سيفصل بيننا للعدل قاض  
أقام العدل بالقسطاس حتى  
لتعلم أينما للعهد أرى  
حلفت الحقيقة واختلعت  
لتدري أنهم شأماً رفضا  
أم الهول الضال قد هزلنا  
وما أحسست أنك أنت أنت  
فأضراً دفعت وما وقيتا  
فناث ساعدك بما حملنا  
قلبا أن ظفرت به كفرتا  
وبك حاصد ما قد زرعتا  
فلم نسمع لداعي الحق صوتا  
فبدل من حياة القوم موتا  
حكومتها التي أنت احتكتا  
عما بالحكم بين الناس ليتا  
وأي فتي بزمرا نأقتا  
اسماعيل حافظ (أبو ليلى)

### عهد الطفولة

يا زمانا مضى سميحاً بهياً  
كنت فيه مثل الطيور طليقاً  
لست أشكو من الحياة هموماً  
وفي رياض الطفولة المثنى

كل ما كنت أبتغي من حياي  
وبجلا أروح فيه وأغدو  
ومنى قضيت منها طلائ  
ثم أبكى : أماء أبني بدلا  
ثم أرنو الى أبي وهو يلهو  
يا أبي هل ترى لأبي حفا  
لا يرى الوالد الحنون سوى  
لعبة زائها لباس ضاف  
حاملا لعبتي على أكتافي  
قانا كاسر لها متلاف  
ليس في تلك من جمال كاف  
ومن الفيض لا أطيع خلافي  
في سكوت لها على الخافي ؟  
الاذمان للمطلب اليسر الوافي

أيه يا عهد هل لنا من تلافى  
أين عهد من الطفولة تاف ؟  
عند عشري الصديق  
الخرطوم

## الصديق المفقود !

ابحثوا لي ما استطعتم عن صديق  
فقدت أعاني البحث الكثير  
عخلص الطبع له قلب رقيق  
خالص الاحساس فياض الشعور

ان هذا القلب يهفو أبدا  
لصديق أصطفيه مفردا  
وأريد الود رطبا كالمدى  
غير ان الكون ذو طبع صفيق  
يحقن الاحساس محسوخ الضمير  
يحقن الاحساس في القلب الشريف  
ويرى القدر بانجاب جدير

طلما همت بحب الاصدقاء  
وتفتيت بأخاف الوفاء  
ساميات كما شيد السماء  
سكرة عجلي ومن ثم أفنى  
فأذا بي ألس القدر الحقيير  
وأذا الاخلاص خلاب يريق  
من سراب أوسنا برق قصير

أهذا الكون ان كنت حبيب  
أى عيش في حى القدر طيب ؟  
ثم مدد تمنى بك القلوب  
غير احساس من العطف رقيق  
يفغر الارباب فياح العبير  
فأذا العيش رجاء ووثوق  
وأذا الكون رضاء وحبور

ان هذا العطف رمز للخلود  
وغذاء الروح في هذا الوجود  
كل ما في الكون لولاه زهيد  
ورحب العيش لولا العطف ضيق  
والتيم العزب مملوك النعم  
وأرى الانسان بالعطف خليق  
في جسيم العيش والعيش جسيم

ابحثوا لي بين أطراف الرجاء  
عن صديقي ذلك الطهر البراء  
لن أمل البحث لو طال العناء  
ليس هذا اليأس باليأس الحقيق  
فهو لن يغني في غنى السهم  
حمة تأنه ما ان تبقى  
وهي الوحدة أو عيش القبور

يا صديق الغيب يا طيف الأمل  
ها هنا قلب من الوحدة مل  
يشد الاخلاص في قلب غافل  
وهو لا ينوى عتبا لصديق  
حينما يخطئ أخطاء الغرير  
فبحسبي قلبه السح الرقيق  
في فيافي العيش ألقا لي سمير  
سيد قطب

## صَفْحَةُ السَّيِّدَاتِ المصرية

السيدة استر فهمي ويصا

— ٢ —

ان مكسب المرأة والرجل بالاختلاط الشرع مزدوج فالمرأة تزيد معارفها باختلاطها والرجل يتهذب خلقه وتحسن آدابه فتجالة النساء الشرقيات تكسب الرجل رقة وتولد في نفسه احترام المرأة وتقدرها وتثبت فيه روح المحاملة والشهامة علاوة على طهارة النفس —

تكلمنا عن أثر المرأة في حياة الشعوب والآن ننظر فيها لها من أثر في حياة الافراد علم بالاستقراء ان أعظم الرجال هم الذين نشأوا عن أمهات رقيات ذكيات ولو كان الاب علي عكس ذلك فكثير من هؤلاء الرجال قدموا للجموع خدمات تذكر وذلك بما ورثوه وتلقوه عن أمهاتهم والمشهد ان تأثير الام في الطفل أكثر بكثير من تأثير الاب وهذا ما يبرز بالاحاطة في طلب تهذيب المرأة وتعليمها تعلما صحيحا وتدريبها على أعمال الحياة ولا أبالغ اذا قلت انه اذا ضاقت المدارس عن تعليم البنات والبنين فيجب اغلاقها في وجه البنين وفتحها في وجه البنات على مصراعها لان ابن المتعلم لا يمكن أن يكون الا رجلا متعلما ومن الامس اننا نرى في مصر ان مدارس وازارة المعارف تزيد أجرة تعليم البنات عن البنين بحيث تشكل البنت ضعف ما يكلفه الولد مع ان الواجب تسهيل السبل أمام البنات لان البلاد في الحاجة القصوى الى المتعلقات

يقول البعض ان مكان المرأة هو المنزل فقط ويقول البعض الآخر بل وفي ميدان الحياة الهمة بمجوار الرجل مع المساواة المطلقة . وأنا أذهب مع العالين بان ميدان عمل المرأة هو المنزل أولا وتكوين العائلة وأول خدمة واجبة عليها للانسانية والعمران هي خدمة العائلة والنسب لان العائلة هي أساس الامة فيجب ان

يكون الأساس متينا والا اختل البناء وانهار واني أرغب الي المرأة أن تكون أما قديرة وزوجة صالحة قبل كل شيء فهي سر السعادة أو الشقاء والهبة النسائية والمطالبة بالحقوق من أى نوع كانت ليس معناه هجر الامومة وهمال الواجبات الزوجية والقيام على تحضيرا بناء صالحين للعمل فاليكى أتوجه بالحدود أيها السيدات أنتن تطالبن بالتعليم والتمتع ورفع حجاب الاسر والمساواة . هذا حسن ولا ينبغي أن يكون مؤديا الى اهمال العائلة والحياة الزوجية وسعادة الامومة الطاهرة فالاسرة مملكة صغيرة عرشها البيت والمرأة مليكتها فالعروس لا تهمل والملك لا هجر فدعوني اسجل نفسي من انصار العائلة وأعد ان اول واجبات المرأة هو بيتها وفي الوقت نفسه انصار حقن انى من انصار النهضة النسائية والمطالبات بالحقوق الكاملة الشاملة ومعنى هذا ان واجب كل امرأة أن تشترك في الاعمال الاجتماعية والعمومية بعد أن تم واجباتها العائلية أولا وتمكنها ظروفها من ممارسة غيرها ففي ذلك خدمة نافعة وكمن من سيدة لم يسعدها الحظ بزواج أو عائلة فهل يجوز للجموع مع مثل هذه ان جهل ما يمكن ان تقدمه للهبة الاجتماعية من المنافع ويشلها ويضيق من دائرة نعمها لجعل المرأة قاصرة على البيت فقط ومثل من ذكرنا ليس لها حظ فيه انما هو حرمان الامة عضواً من أعضائها قد يكون أشنع من آلاف كثيرة لحرمان المرأة من حقوقها وحججها بمنزلها بطني مواهبها ويحصد شملة ذكائها ويشل تفكيرها وكمن تكون له فوائد جمة اذا كان حراً طليقاً وعهدنا بدمام كوري مكتشفه الراديو لم يسجد بل مازالت حية ترزق وأظنكم لا تجهلون ما ترتب على اكتشافها من فوائد

عظيمة للهبة الاجتماعية وأظنكم قرأتم باعجاب عن الدكتور باسفيدل أعظم جراحي الولايات المتحدة وصاحب الاختراعات المهمة في الجراحة ما كان رحمه الله الا امرأة متفكرة في ثياب الرجال .

يعوزني الوقت ويطول بي المقال لو أردت سرد أسماء الكثيرات من سيدات العصر الحاضر والتلميح الى ماغن به من مجهود في جميع مناحي الحياة العامة مما عاد على أئمنه باعظم الفوائد والرفي وكى بناءات ماهرات حقاً في تشييد بناء الحضارة اذكر لكم على سبيل المثال امرأة شرقية نبقت في أمة حديثة العهد برفع الحجاب ألا وهي السيدة خالدة أديب التركية الحديثة قد يكون المؤرخون اهلوا ذكر الكثيرات من النساء الشهيرات تعصبا للجنس ولكنهم اضطروا الى ذكر بعض من لم يكن من شدة الاثر في توجيه جمهور الأمم نحو الحياة النافعة مثل جان دارك وفلورنس باينجيل وفرسيس ويلارد

سادني — قلنا بضرورة اصطلاح المرأة بالعمل لخير المجتمع ومن تتبع ما قامت به المرأة المصرية في نهضتها الحديثة من خدمات جليلة لوطنها مع قصر المدة وجددها قامت بإنشاء الجمعيات النافعة والمدارس الخيرية والمشاغل والمستوصفات والنوادي الادبية فها هي جمعة المرأة الجديدة التي أسستها بعض شاباتنا النجيات وكان لمن الفضل في أول مرة في الظهور سافرات في سوق خيرية للتمتع العامة وقد أنشأت مشغلا ومدرسة عناية لتعليم الفقيرات وهي جمعية ناجحة بفضل اعضائها العاملات وجمعية منع المسكرات التي تأسست من سنين عديدة وزاد الاهتمام بها أخيراً وعقدت المؤتمرات وما زالت متارة حتى تتالى بينها . ثم نادى الشابات المصري الذي أسسته السيدة العاضلة مدام الدكتور خياط وهو شبيه بنادى الشابات المسيحيات في أعماله الاجتماعية والهدئية وبه غرف لاقامة زائرات القاهرة من المصريات ماجر زهيد جدا هذا علاوة على قائدة العظيمة في عمل الشابات على الاهتمام بالامور الاجتماعية والعلمية وجمعية الاتحاد النسائي التي تديرها السيدة الجليلة هدى هانم شعراي المطالبة بحقوق النساء وقد اشتركت في

وشعور كل وطني وواجهه نحو نفسه ونحو الانسانية عامة . فانصفوا المرأة وساووها في الحقوق كم فلا يجد الظلم بابا في وسطكم . ان الوطن يتطلب احترام ابناؤه البلاد بعضهم البعض فاحترموا المرأة حتى تقدر على غرس روح الاحترام في ابناءكم . ان سياستنا سياسة بنيان لا سياسة هدم وعداء . وانا سنكسح حتى تكايد بذور العدل والحق في ربة هذه البلاد وحتى يضمن كل مصري لنفسه صيانة حقوقه نامة ويقدس حتى ضيفه الاجني على قدم المساواة فهذا تقوطة الثقة بالبلاد ولا يسرب اليها القتل والفساد . هذه هي ارادة المرأة المصرية نحو بلادها وانا سنابر على هذه المبادئ وتسير عليها حتى لا يحيد عنها انسان . يقولون لنا انضمموني العدل والحكم الصالح دا ولينم موركم ؟ آلا بد الصم في وسطكم . يقولون ذلك وهم لا يدرون اننا نحورنا نفوسا قبل ان نطلب حرية بلادنا . انا قادرون على التميز بين الصالح والطالح . انا نتب بخطا واسعة نحو الكمال والديموقراطية ونعرف حقوقنا حق المعرفة . ومن عرف حقه وكرامته فهو قادر على معرفة حق الغير وكرامته . أي فساد يطرأ الى حكمتنا وقد أصبح كل مصري ومصري يعرف واجبه نحو أمته وبلاه . انا لانحس الظلم لانا اقرباء عليه فنقسم ان طاه بقاتنا وقد أخذنا على عهدتنا النضال والكفاح حتى نصل بمصر الى سالف مجدها وتكون دامة سلام وولام بين الشعوب . وشعب هذه ارادته وكعبة آماله لا بد واصل الى مبتغاه وخصوصا اذا كان نسرأه نصيبها في حصه وهل من انمول ان شعبا يذوق طعم الحرية والمدنية يرجع بعد هذا النضال الى الوراء كأنه يعيش في عصور الطلام ويهلم بيديه عظمة بيتضها وحرية ينشدها . ألا فليطمس كل منشأ قاتنا لا نبغي الا البنيان ولا نرغب الا في الحق والمساواة . صبروا انا مصر والايام انراكم وحب الوطن غايتمك والحرية ديدنكم واعرفوا للمرأة قدرها وساووها مكم في التعليم والحقوق وضعو ايديكم في يدها فتجدوا أمة مصرية عزيزة الجانب صلبة في الحق تشمل كل من تطله سياه مصر بالعدل والاخاء .

المفروض على الجميع .

اني من أنصار تحرير المرأة ومن المقتنعين به لانا نغير هذا الصحر لرا نستطيع بلوغ غايتنا وبقي هذا ليس وليد اليوم بل هو قديم العهد فقد شاوكت منذ زمن بعيد صديقي المرحوم قاسم أمين بك في أفكاره الذي ضمها كتابه اذا هداه الى « يريد به كتاب المرأة الجديدة » فضلا عن ان الدور الذي قامت به المرأة المصرية في حركتنا الوطنية كان عظيما فاعما فاستمررن في العمل الذي بدأتن به وانا ضامن لكن النجاح التام »

كلام حق وتعبير صحيح عليه عبقرية قوية ونفس مستترة تشعر بحاجة بلادها ، حقائق صدرت عن حيرة رجو لبلادها رفعة الشأن وتقدير حتى لنقد حقوق لوطي . شعر الزعيم الجليل ان نقطة الضعف هي في عدم تحرير المرأة المصرية ولذا اشتغل مع صديقه الثابتة وجاهد في هذا السبيل . لله درك يا سعد

قال رحمه الله : انا بشير تحرير المرأة لا نستطيع بلوغ غايتنا في الحرية والاستقلال .

والآن قد شعرت المرأة المصرية بحقوقها وشرع ملاحق استرددها وسنبلغ غايتها ماذن الله لا نطووا ان في نيل حقوقنا وحريةنا امتضاما لحق الغير بل لتكون كفوا للقيام بدورنا الهام في تهذيب أمتنا واسعادها والسير بها الى الاستقلال . هذه أمانتنا وأمايكم قاضي البلاد لا تحقق الا اذا شعر المصريون رجالا وساء بان لهم حقوقا مقدسة لا بد أن يناووها حتى شعروا ان الوطنية تطلب الامانة الكاملة والوفاء العظيم والصلاة في الحق . ومتي شعروا ان كل غالى التمر رخيص في سبيل الوطن العزيز وعقدوا التية على الجهد والكفاح لا ياتينهم وعد أو وعيد قاتهم لا بد واصلون الى أمانتهم المقدسة وهم يكون أتر ذلك بارزا في أزهي مظهره اذا كان للنشء يخرج على أمه كاختها من نساء الامم الراقية نحن النساء في طليعتكم حتى نبلغ منتهى الاماني ولا نطووا ان حقوق البلاد فقط في مقاومة الاستعمار وتحرير البلاد من الاحتلال الاجني فهذا ليس فيه كل معنى الحرية والاستقلال بل الحرية أيضا في تحرير البلاد من كل ظلم واعتداء

المؤتمرت الدولية النسائية وكان لها الفضل في سن قانون رفع سن الزواج للثلاث الى ست عشرة سنة والولد الى ثمان عشرة وقد أنشأت مشعلا خيرا ومستوصفا وهي صائرة بجد في عملها . ولما قامت الحياة النيابية في مصر وشعرت المرأة المصرية بحاجة البلاد الى اصلاحات اجتماعية وصحية ولما لم ينلها قانون الانتخابات حق المساواة في الاشتراك في تلك الحياة المباركة ولما لم يكن الوقت بعد ملاما لطلبها هذا الحق لتتألم الجو السياسي في البلاد عمدت الى تأسيس جمعية العمل لمصر والفرض من هذه الجمعية السعي في اصلاح لبلاد في كافة الامور الاجتماعية والصحية وقد قدمت الاقتراحات اللازمة لذلك الى مجلس النواب وكان لمساعيها الفضل في سن قانون المحذرات وعماكة المتعاطين لها والتجار عاكة جنائية ولتت مصلحة الصحة الى ضرورة تنظيف مياه الشرب والانشاءات لمأونة الامنة والعناية بالطفل وقتل الذباب وعمل وحاش سينائية لتفهم الفلاحين العناية بالعين وتغير متعاطي المواد المخدرة بعرض صور لمعتن عليها علي تلك اللوحات وقد قازت في معظم مجهوداتها وقد فصحت الجمعية مستوصفين احدها بالقاهرة والاخر بالاسكندرية وهي دائبة همه لا تعرف الملل للوصول الى غايتها ولا تنسي ما قامت به للمرأة المصرية في الحركة الوطنية التي كان لها الاثر العظيم في نهضة البلاد السياسية وقد كانت صاحبة العصمة صفية هانم رغول التي دعوتها بحق أم المصريين اكبر عامل في الجهاد القوي ولا تزال حاملة لواءه أمانتنا وقد رأينا في اخلاصها وتضحياتها وقاها في حب بلادها ما يجعلها جديرة بحمل اسم الزعيم العظيم وسيسجل لها التاريخ وقفاتنا الشهيرة في اوقات اعن وأقوالها واعمالها الماثورة العظيمة شعر زعيم مصر العظيم المنفوره سعد زعول باشا بحاجة المجتمع المصري لمساعي المرأة حتى تكون النهضة كاملة شاملة تغطي في طالبات مدرسة الحقوق الفرنسية عندما ذهبن لهنهته في أول فبراير سنة ١٩٣٤ حيث قال « انني لمتهج بزيارتكم وأعرب لكن عن سروري برؤيتكم راغبات في المعاونة في العمل الاجتماعي والفكري

## فى أنحاء العالـم النسائى

### حفلات الطبقة العليا



سيدتان من الطبقة العليا فى لندن وقد ارتدتا ثياباً  
غريبة فى حفلة راقصة

### بطلة السيارات



المس كوردى التى قطعت سيارتها ٣٠٠٠ ر. من  
فى ٣٠٠٠٠٠ دوقنة ونحوها أختها

### الروسيات المنفيات



بعض الروسيات الارستقراطيات اللاني يمشن الآن فى خارج بلادهن  
ولا يزلن يحتفظات بمظاهر البذخ وهذه صورتهن فى حفلة راقصة

### فى سبيل النحافة



بعض الفتيات الامر يكرات يبدآن غذاء خاصا خاليا من الدهن  
لمدة ١٨ يوما لاجل الوصول الى النحافة



## قصص البغايا

تمبكتة

للقصص الفرسي جي دي موباسان

تترجمه الدكتور محمد السباعي

وفي الحال شاع السرور في وجهه فارد فعمل  
بضرب ظفده بكفه ، وانثى يصيح من شدة  
الفرح قائلاً نعم .. يا جناب الكبتن .. أنا بما كفو  
والحمد لله علي أنك قد تذكرت بما كفو المسكين  
فهد الكبتن اليه يده فمصافح الابيض والاسود  
مصافحة قلبية حارة وما يضحكان مسرورين  
بهذا اللقاء العجيب ، ولكن لم يلبث الزنجي بعد  
السلام أن تعجم وعلت صفحته السوداء أمارات  
الوجوم والقم ، وكأنما قد عاودته في تلك الوقعة  
ذكريات الماضي ، فأمسك بكف الضابط  
وأكب عليها يلتمها في خشوع واحترام ، قبل  
أن تمسك لكبتن من سحبا من يده ،

وارتبك الكبتن لهذه المظاهرة الغريبة في  
قلب باريس فصاح بالزنجي قائلاً دع لم اليد  
يا بما كفو ، فلما الساعة في أفريقية ، تمال  
اجلس بجانبني وحدثنى كيف جئت الى هنا ؟

فامتثل الزنجي الأمر وهو يتسم منفرج  
الشفتين على سعة وقال بسرعة في لهجة متلاحقة  
متداخلة ، جمعت فلوها كثيرة . . . . . اكتسبت  
طبيب . . . . . أغثيت ، سرقت ونهبت ، شيء  
كثير لا يحصى ، ريت وان تمسكتو . . . . . مطعم  
فرسي عال . . . . . أنت سذكر . . . . . ما لنا ألب  
وريت في حزب محموت ها ها ها . . . . .  
وحصل بصحت من . . . . . فهد وهو من مرط  
الصحيح يتلوي ويتعرد ، في سرور صبياني لا  
يستطيع كتمانها ،

وبعد أن سأله الكبتن بضعة أشبه ، أثنى  
بصرفه قائلاً والله طبيب يا بما كفو . . . . . أرى وجهك  
بخير ، دعني أراك قريباً . . . . .

فلم يكذ الزنجي يسمع هذه الصيحة الصارفة  
حتى قام في الحال من مجلسه وصافح اليد التي  
امتدت لتوديعه ، وهو يقول ضاحكاً مسروراً ،  
طاب يومك يا سيدي ، طاب يومك . . . . .

وأطلق مفعم النفس مسروراً ، منفرج  
الشفتين انشاماً ، هازاً عطفه جنلاً ، حتى لقد  
ظنه السائلة معتوها ،

وما كاد يخفى بالحجاب حتى أثنى الكولونيل  
يسأل جليبه قائلاً : من يكون هذا الوحش ؟  
قال صاحبه : جديع طبيب ابن حلال .

ومضي الذين مشوا خلفه يسلون أعينهم في أثره  
محققين متدهشين ،

وما كاد هذا الزنجي المارد الهام يمر أمام  
هذين الضابطين الجالسين في القهوة حتى لحما  
بين جموع الجالسين ، وراح ينظر اليهما نظرة  
السرور والخيلاء ، وقد فرقا ، فبدت أستانه  
النواصع ، كاللاكي . . . . . ورأى الرجلان هذا  
الزنجي العملاق ، بل هذا الابنوس الضخم  
يحملق البصر فيهما ويتسم ، فاندما وعجبا  
لأبسامه ، ولم يفهما سر حقيقته ، واعتسرنه ،  
ولم تطل دهشتها أكثر من لحظة حاطمة  
اذ سما الزنجي يصيح فجأة بصوت أدهل جميع  
الجالسين في القهوة فرموا رؤوسهم ابروا من  
أين انبعث هذا الصوت العجائبي العجيب ،  
« طاب يومك يا سيدي »

وكان أحد الضابطين يرتة الكبتن ، وكان  
الآخر يرتة الكولونيل ،

وكانت النتيجة موجهة الى الاول ، فقال  
هذا مستكبر لا أظني أعرفك ، فهل من شيء  
تود أن تقول لي ؟

فأجاب الزنجي بقوله لقد كنت أحبك دائماً  
يا سيو « فيدي » . . . . . حصار « يني » ألا تذكر ،  
ولكن الضابط ظل مدعوشاً يطيل النظر  
الى مخاطبه حائر ايماء الذاكرة ، ويكذب الخاطر  
ليستعرض المكان الذي كان آخر العهد فيه  
رؤية هذا الوجه الاسود ،

وما ات أن صاح فجأة قائلاً أي نعم . . . . .  
أي نعم . . . . . لقد تذكرت « بما كفو ؟ » أهلاً  
وسهلاً ، « سلامات » كيف أنت ، وحشتنا . . . . .  
كيف حالك ؟ ؟

كان اليوم رائق السماء مشمساً مصحياً وشوارع  
الدينة مزدحمة بالناس ، والوجوه ناضرة باسمه ،  
وماش المولعين بجلمة القهوة ، والاختلاف الى  
المشارب قد جلسوا صفوفاً متراصة على الاقارن  
وم يحسون أشربة متلجة ومرطبات متنوعة ،  
عققة الالوان ، تلوح في الكؤوس والاكواب  
كسلاسل الذهب للذباب ، أو ككروائم الدر  
والراقوت والزرد والمرجان استعالت الى شراب  
وفي مشرب من تلك المشارب جلس بين  
اقوم رجلان يحدثن ، وقد اجتمعا جميع الانظار  
بروعة توهمها العسكري ، وغفامة لباسهما الحربي  
وما يشكك بسرعة متلهبين بالكلام ، غفو  
الخاطر ، غير مفكرين فيما عسى أن يقال ، بل  
كلام مجلس ، وحديث أنس ، ومناجاة نفس  
لنفس ، وقد جعلا يرقبان في أثناء ذلك وجوه  
السالة ، بين رجال يمشون الهويناً قارين ،  
ونساه مسرعات ساريات غير متلفتات

وما ليت أن مر أمامهما زنجي ضخم عملاق  
في ثوب أسود حسن الهندام ، مضبوط « القيافة »  
باسم التفركان وجهه قد جاء لثوه وساعته من  
مصحف وكان انثال البار قد فرغ اللحظة من تحت  
واسمه وصقله ، ومشي بادي التواجد ينظر الى  
السالة ، ويلتفت الى باعة الصحف ، ويرنو  
الى الخوايت ، ويربع البصر الى السماء ، وينقل  
العين في باريس كلها كشتاق نعم بفرحة اللقاء  
وكان ذا قد مد يد يشرف على رؤوس المارة  
ويطل به على هام النظارة ، وقد همت منهم  
الابصار واستعوز على الانظار ، وجعل الناس  
كلما مروا به تلتفتوا وراهم لينظروا ثانية اليه ،

وجندى ماهر يطل ، وأنا محدثك بما عرفت عنه ،  
وأنه لحديث عجب ، فاسمع اذن قصة ما جرى ...

— ٢ —

في أبان الحرب البروسية كنت مقبياً في بلد  
بدعى « بيزبير » وأحببت تذكراً هذا الزنجي  
أشار الى ذلك البلد مسماً إياه « بيزي » على  
سبيل الاختصار ، ولكننا في الواقع لم نكن  
محاصرين لحلب ، بل سجناء في ذلك الموضع  
منقطعي الصلة بالدنيا ، وقد أحاط بنا البروسيون  
من كل مكان ، وأن كانوا مرابطين ببيدنا عن  
مرى بنا دقتنا وكانت تيهن أمانتنا عطشا وجوعا  
وكانت حامين مؤلفة من شرادم ملحقه بنا  
من مخلف الكشائب ، ومن جنود استغنى الحال  
عنهم في أسلحتهم . . . . . حقا فقد كانت تلك  
الواقعة عجيبة في ظروفها ، غريبة الاطوار من  
أولها الى آخرها ، ولكن ما عطينا من هذا الآن ،  
فان هذه مسألة فنية أخرى ، وليس هذا مجال  
البحث فيها ، وإنما أريد أن أصف لك كيف كان  
مركزنا في تلك الظروف المخرجة ،

وكان أغرب من في رجال الحامية جميعا أحد  
عشر زنجياً مجتدا جاؤوا ذات مساء ولا يعلم الا  
الله من أين هبطوا ، جاؤوا سكارى شتاً غرا  
مهلهلين جياباً ، فالتحقوا بالحامية لترداد بهم  
على البلا ، يلاء ، وما لبثت أن عرفت أنهم  
العصاة الفجرة ، الخونة الفدرة ، نزاعون الى  
الفرار ، هدمون الشراب ، هربون أهل خسة  
وفرار ، لا يروهم السجن ولا يصلحهم التأنيب  
ولا يزعجهم العقاب ، وكانوا في بعض الاطمين  
يخفون عن العيان ، كما قد أشقت الارض  
فاتعلمهم ، ثم لا يلبثون أن يظهروا في عالم  
الوجود ، فإذا هم من فرط السكر يصحاملون نرجماً  
وعياء ،

وكنت أعجب لآحرم ، واسائل النفس كيف  
يجسر لهم ذلك ولا مال عندهم ، وأين كانوا ولا  
يعلم أحد عجبهم ، وترى من ندامهم على الشراب  
ورفاقهم . . . . . واشتدني الفضول فاجمت النية  
على استكشاف سرهم وحل لغزهم ،  
فجملت أراقيهم ، وأترصد خركاتهم وسكناتهم ،

فعرفت أن زعيمهم والحاكم بأمره قهيم هو ذلك  
الرجل العملاق المريد الذي رأته الساعة ، فقد  
كان هذا الزنجي الضخم رئيسهم الذي لا يناعز ،  
وسيدم الذي لا يداغ ، لا يصدرون الا عن  
أمره ، ولا يتحركون الا بأشارته ، ولا يعملون الا  
بتصيحته ، فاستدعيت في ذات يوم وألححت  
عليه بالسؤال والاستجواب ، وقضيت ساعتين  
في حديثي معه ، إذ كان من الصعب علي أن أفهم  
أسلوبه الغريب في التعبير عن مراده ، ومتعاه  
العجيب في شرح معانيه وتفسير أغراضه ، على  
الرغم من انه جعل يجاهد بكل قواه ، في تفهيمي  
معناه ، وكلما ازداد شرساً ازدادت حيرة في فهمه ،  
وارتبا كما في التقاط مرى كلامه

وتبين لي انه ابن زعيم قبيلة زنجية معروفة  
في تمبكتو ، ولما سألته عن اسمه ذكر لي اسماً  
أطول من ليالي الشتاء ، وما أحسب آدم ناطقاً به  
وهو الذي تعلم الاسماء ، شيئاً مستطيلاً مسجياً  
مبهماً ، ولقطة مركبة من ثلاثين حرفاً . . . . . فقد  
قال اسمي « شافا كار يوتليكوانافونابولارا . . . »  
يا حفيظ ، اسم لوحده مخلوق غيره لئلا يحمله ،  
بل اسم يحتاج الى مركبة ضخمة لتقله ، فأريت  
من باب الاختصار أن ادعوه باسم بلده ، فقلت  
أناديه « تمبكتو » ولم يكدهمضي أسبوع حتى  
اشتهر بهذا الاسم في الحامية كلها .

ولكنني ظلمت في عجب منه لا ينقطع ، لأنني  
لم أكن أدري من أين نجد هذا الأمير الافريقي  
شرا به ، وعلى أية مائدة يعاطى الدمام وصحابه ،  
غير اني ما لبثت أن عرفت السر بطريقة جد  
غريبة ، فقد كنت واقفاً في ذات صبح فوق  
الاسوار أستشرف الجوار ، واستكشفت الفضاء ،  
وإذا بي ألتح شيئاً يصرك خلال معارض كروم  
قرية من الموضع ، وكان قد غاب عن بالي أننا  
كنا يومئذ في موسم جمع الاعاب ، وقد نسيت  
أن العارض بالماقيد والدوالي مثقلات ناضجات  
القطوف دانيات ، فلم أتصور اذذاك سوى ان  
فرقة من الكشافة أو الارصاد والجواسيس قد  
جاءت كتجسس حول البلد ، وتربح حركاتنا  
وترصد ، فبادرت الى تنظيم حملة صغيرة للقبض

على أولئك الجواسيس . . . . . وتم الاتفاق على  
أن يخرج أفراد الحملة من أبواب متفرقة ليحاصروا  
الموضع الذي رأيت فيه القوم رصداً عتيقين ،  
وخرجت مع الخارجين ، وجعلنا نسلل زاحفين ،  
فلم نكد ندنو من الموضع حتى أعطيت الإشارة  
التي اتفقنا عليها ، فانقض رجالنا بجمعهم . . . . .  
فإذا بهم حيال هذا العملاق العجيب تمبكتو ،  
جالسا على التري ، ماداً ذراعيه الى الفناقيد ،  
يقطف ويأكل . . . . . فحاولت أن أحمله على  
النهوض من مجلسه ولكنه ما كاد ينهض على  
ساقيه حتى ترنخ من فرط السكر وسقط من حيث  
نهض وكلما حاول قياماً تهدم وكلما هم بأن ينهض  
تحطم ، ولم أكن رأيت في حياتي منظر سكر  
أعجب من ذلك المنظر ، فاضطررنا الى حمله  
والرجوع به ، وكذلك عرفت السر ، وأدركت  
جلية الخبر ، لقد كانت معارض الكروم القرية  
من المسكر هي « النادى » الذي يشناه أولئك  
النفر الاحد عشر تمبكتو به الايام والليالي الخوالي ،  
كائنين بين الشجر ، سكارى من فرط العنب ،  
ناعمين بشراب بطاش شديد السورة وان لم يصغرو ،  
مثلهم في ذلك مثل أكلة الافيون ، أو اليلوفر ،  
أو مضغة الحشيش ، أو المازول ، ومن خالفهم  
من أهل « الكيف » الذين يفرطون في شهوة  
واحدة لا يتعدونها . . . . .

وفي مساء ذلك اليوم بذاته جاء الجندي  
طليح خفاً ، قائلاً أنهم قد لحوا شيئاً ضخماً  
يتحرك من بعيد قادماً نحونا ، أشبه شيء بفقران  
عظيم ينساب صوبنا ، أو بحريضة من جند  
وحملة من عسكر ، فارسلت رهطاً من رجالنا  
ليروا ما الخبر ، وأذبتا تشهد تمبكتو في تسعة من  
رجاله يحملون شيئاً ضخماً أشبه بالهيكل أو غش  
ميت ، وكانهم في موكب جنازة سيائرون ، وعلى  
التمش رأينا ثمانى رؤوس مفصولة عن أجسادها ،  
تقطر دماً وعلى أفواهها أثر رهيب من بسمه  
الحياة ، وخفقة من أياضه الموت ، ومن خلفهم  
شهدنا ثمانية جياد قد أخذت غنائم ، وأجاءت  
أسرى ، وقد عرفنا بعد ذلك أين رجالنا هؤلاء  
ذهبوا كعادتهم الى نادهم ، في معارض الكروم

مريداً في ثوب أبيض ، وقد غطى رأسه بقبعة من الغوص... وكان ذلك الصفاق تمبكتو... ١١  
وإذا هو بسام مهلل بروح ويغدو أمام دكان صغير داساً يديه في جيبه ، ماشياً مشية الزهو والخيلاء

قلت ماذا تفعل هنا يا تمبكتو ؟  
قال عسوبك طباط ماهر ، والكولونيل البروسي من زباني... لقد سرقت كثيراً من السكر والسكر ، نعم ، كسبت مكسبات هائلة ، وأنا اليوم كما ترى...

وتقدم نحوي فتأبط ذراعي ومشي بي الي الخانوت ، فدخلت في مدخل الدكان يا فطة « لوحة » كبيرة كان في نيته ان يعلقها فوق الخانوت بعد رحيلنا من البلد وفاء منه لاربابه الاولين ، وأدياً في حق ساداته الثرنيين الراحلين !  
وقد كتب على اليا فطة بحرف كبيرة

الطعام الحربي ، لصاحبه سيو تمبكتو والحاصل على الدبلوم في فن الطهي من باريس...  
الامان متهاودة ، ومن يشرف يجد ما يسمه !  
فضحكك على الرغم مما في نفسي من غم وألم ، وتركت صاحبي الزنجي ومضيت في سبيل قاتل انفسى لقد أحسن صنعا ، فذلك خير له من الرضي بذل الامر !

وقد رأيت الساعة بينك الى أي حال كان ماله والى أي لعمة ونجاح وفلاح كان مصيره...

شديد ، وعندى طعام شهى ، فهل لك في شيء منه ، وقبل أن يلقى الجواب ذهب فجاء بقطعة طيبة من شواء

ونجبت لهذا اللحم من أين ظفرت به ، وكنا قد استنفدنا ما كان لدينا من أطعام ومشية ، ولا خيل عندنا ولا حمار ولا بغال ، فمن أين هذا اللحم أذن ، وسرى في ذهني بعد ان أكلت الشواء خاطر شنيع ، قلت في نفسي أن أولئك الزوج جاؤوا من قبائل اشتهرت بكل اللحوم الا « دمية » ، وهم يتخذون بحث موانم طعاما ويمجدونه أكلا فاخراً شهياً ، وكنا في كل يوم نغتر ببحث القتل من رجال العدو ، فهل ترى أكلت لحماً آدمياً...

وفي تلك الليلة أخذتني نوبة مستطيلة من سعال ، وقد جلست أعرش من البرد والضعف والاعياء ، ولكني لم ألبث ان شعرت بشيء دافئ قد احتواني ، ودثار تد لفي ، فإذا هو دثار تمبكتو ، جاء به فزملني ليدفئني

فنهضت من مجلسي وألقيت الدثار اليه قائلاً أمسك عليك دثارك يا بني فانت أخرج اليه مني قال كلا يا سيدي... كلا... انه لك ، لأن تمبكتو في دفعه وخيره ، فلا حاجة به الى تدثر ولا تزل

ورأيت عيذه توسلان الى أن أجيبه الى طلبه وأزل على رغبته ، عني كلب أمين مخلص الى سيده ، ولكنني عدت أقول أطلع قولي ، ولا تعص أمري ، خذ الدثار قلت لك ، فلم يكن منه الا أن أمسك بالدثار ثم تناول سيفه وراح يقول لئن لم تأخذ الدثار لتستد في به لاشقته مزقا وأقطعنه خرقا ، فلن ينفعني ولن ينفعك... وأدركت انه ولا ريب منقذ وعبيد اذا أنا أصرت ، فلم أصرر وإنما استسلمت...

\*\*\*

وبعد أسبوع لم نستطع غير التسليم ، لأن فريقاً من رجالنا لجأوا الي الفرار ، واعتزم الباقون أن يخرجوا من المدينة فيسلموا أنفسهم الى العدو ، وفيما كنت سائراً نحو الساحة التي سيتم فيها التسليم اذ أخذ عيني مشهد عجب فوقفت مبهوتا مذهولاً... فقد رأيت زنجياً

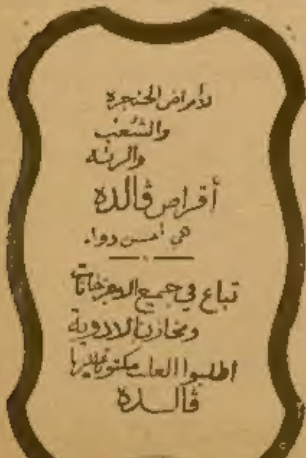
وإياها « لينموا بالخلوة المعسودة ، والسكره المستطيلة والمائدة الممدودة ، وفيها هم جلوس يحاطون السكر عناء ، أو العنب سكرآ ، اذ لحوا لة من البروسيين قادمة من ناحية القرية ، فلم يراجعوا تا كصين على الاعقاب ، وإنما كانوا لما خلف الاغصان ، وترصدوا لرجالها حتى اذا رأوا ضباطها قد ترجلوا عن خيلهم أمام خان هناك لاستراحة وشرب ، انقضوا على السكر فشتوا جميعهم ، وفرقوا شملهم ، واضطر الكولونيل نفسه وضباط الحرس الذين معه الى التياذ بأذيال الفرار

وقد بلغ أعجابي بتمبكتو كل مبلغ حتى لقد كدت أتلقى بحقوقه وأمطر وجهه الاسود لثما وقبيلاً ، ولكني لم أنسل اذ رأيته يطلع في مشية نفشيت أن يكون جريحاً ، غير انه استضحك قائلاً لا تتزعج يا سيدي ، فإني من سوء ، ومثلي لا يخرج من معركة جريحاً ، فعدت أنظر اليه ملياً ولشدة ما دهشت اذ رأيت جيوه مفعمة واردة ، وعلمت انه لم يترك شيئاً رآه مع العدو الا أخذه ، وكان الحمل ثقيلاً ، والقيمة عظيمة ، والاسلاب متنوعة ، أزرار نحاسية وقطع فضية ، وخواتيم ذهبية ، وساعات معدنية ، وألف صنف وصنف

قلت له ضاحكاً ، ماذا كنت صانعا لو لم تكن لك هذه الجيوب ، أحسبك لن تمتنع عن بلها في جوفك ، لأنه أوسع من رحمة الله ! وكذلك اتخذ السرقة والنهب والسلب فنا ، فعلى جيوه ليلا وتخلو نهراً... ولم أكن أدري أين جعل يخفي غنائمه ، ويخفي أسلابه ، فذلك سر لم يكتشفه أحد

وحل الشتاء فسادت فيه جائنا ، وكثرت الكاوشات بيننا وبين عدونا ، واشتد بأسنا ، ونفاق يؤسنا ، وكاد رجالنا يحنون من الجوع والظمأ ، ألا أصحابنا الاحد عشر ، فقد ظلوا سبانا أقوياء ، نشاطا أشداء ، بسامين مهللين ، بل لقد سمن بمبكتو واكثر لحمه ، وتضخم جسمه

قال لي في ذات يوم أحسبك تشعر بجوع



## الجرائم الصغيرة

( بقية المنشور على صفحة ١٠ )

ألا يقع نظرنا كل يوم على زوج وزوجته ، أو على أخ وأخيه ، أو على أب وابنه ، وغيلينا ان الاثنين يعيشان في هناء ووافق ، بينما يكون الشقاق مستحكما بينهما ، وحياتهما هي جزء من الجميع ؟

يتظاهر الاثنان بأنهما سعيدان وهما في الحقيقة تيسان . يتظاهران بأنهما متحابان وهما في الحقيقة عدوان لدودان . ولا يعودان في المساء الى المنزل الذي يأويهما حتي تتحول تلك المظاهر الكاذبة الى عراك عنيف بين الاثنين ، فيسمع الخيران الصباح ينبعث من المنزل ، والشتائم والمببات تدوى في أرجائه . وينتهي الامر بأن يضرب الواحد الآخر . وبأن يعتدي عليه اعتداء لوقع منه على انسان غريب لاحيل الامر الى القضاء .

ألا ينبغي أن يعاقب القانون مرتكب هذه الجرائم العائلية كما يعاقب سواهم ؟

ان الأب الذي يضرب ابنه يستحق العقاب والزوج الذي يسيء معاملة زوجته يستحق العقاب ، والابن الذي يستبد بأخيه يستحق العقاب وكل اولئك الذين يرتكبون أعمالا شائنة ، من ضرب وظلم وغير ذلك يستحقون العقاب .

ان الاولاد ضعفاء . فلاستبداد بهم من جانب أبويهم القويين بعد جريمة شنيعة . والمرأة ضعيفة . فلاستبداد بها من جانب الزوج بعد أيضا جريمة شنيعة .

كم من الاولاد يخشون العودة الى منازل آباءهم في المساء ، لانهم يعلمون ان ما ينتظرهم هناك ليس قبلة الام ومداعبة الاب ، بل الاهانة والضرب . وكم من زوجات أيضا يخشين العودة الى المنزل ، بعد أن يتعمي النهار وهن يتقلن من زيارة الى زيارة ، ومن عزن الى عزن ، لانهن يعلمن ان ما ينتظرهن في ذلك المنزل ليس اشجار الحب في قلب الزوج ، بل انهجار الشتام في فيه .

هؤلاء هم المستبدون الذين يستحقون عقوبة القانون وهم في مأمن منها .

## في عالم السينما

( بقية المنشور على صفحة ٢٥ )

على شدة الوله والغرام . أوجانت جانيور في رواية « الفجر » L'Aurore وهي على باب الكوخ في المزرعة وقد وقف أمامها الممثل القدير جورج أوبرين يحول إليها في ذل الحب الذي يجمعه الغرام . او جريتا جاربو في مواقفها الغرامية الثنائية مع جون جلبرت . ولعل الجمهور يذكر الرواية الزجاجدي التدعية « القلوب الحطمة » ومواقف المثلة ليلان جيتش مع ديك بارتمس فيها والحقيقة ان السينما الناطقة لم تعطنا شيئا من قصصها ورواياتها يساوي اللذة التي كنا نشعر بها عند مشاهدة فلم الصامت . ويظهر لي انه ما دعنا قد جعلنا الاشباح على الستار القضي تنطق وتغنى فتكون الشقة بعيدة بيننا وبين ما تعودنا ان نجده في السينما قبل ذلك . لقد كان في فلم الصامت أشياء جميلة ومزايا حسنة لا يمكن تعويضها ولا استبدالها بأي الديالوجات والمحاورات . انك عندما تقف في بهو للفنون الجميلة تشاهد صورة تحوي مشهدا غراميا فاك ولا شك لا لا تطلب من الاشكال المرسومة أن توضح لك وتمسكك عما تحوي في قلوبها من جوى وهيام . بل تستطيع أنت أن تكون في ذهناك ما يعينه ذلك المشهد في تمسكك من الخيال . وأناخذ أن ظهرت السينما اعتقد أن التمثيل الصامت شيء والتمثيل المسرحي شيء آخر ولا يصح ان نخلط بينهما .

ان جماعة المخرجين الفنيين وكبار الممولين في عالم السينما جادون في الوصول بالسينما الناطقة الى أقصى غايات الكمال . وهم ينتظرون اليوم الذي يستردون فيه أموالهم التي أنفقوها وينعمون بالحصول على الربح الوفير . أي بعبارة أوضح أنهم ينتظرون اليوم الذي يزول فيه الفلم

الصامت ويعمل عمله الفلم الناطق . لذلك هم يعطرون الاسواق بما يخرجونه من هذه الافلام الناطقة . ويكادون يكرهون الجمهور إكراهاً على الاقبال عليها . ولكن المستقبل كفيل بأن يبين لنا لمن سيكون الانتصار . لقد أثبتنا السينما الناطقة بجديد غريب ولكنها سلبتنا لذة لا تعوض وبوجودها فقدنا بهجة التمثيل الصامت بينما ربح الفن المسرحي من وراء ذلك . ولكن على أي حال ستكون الدراما على المسرح أوقع في النفس منها على الستار القضي . كما أن الرواية السينمائية ستكون ألد وأبهج في الفلم الصامت منها في الفلم الناطق .

محمد عبي الدين فرحات

## أغرب الازياء



سيدة انجليزية من الطبقة الراقية على شكل ملاك في حفلة راقصة

## البلاغ في تونس

متعهد يسع « البلاغ الاسبوعي » في تونس هو حضرة السيد محمد بن محمود اللوز بهج الباي رقم ٣٦ بصفاقص

محمد يوسف

قلت من شارع مجد على  
الى شارع الامير فاروق  
بالعبسة الخضراء بعمارة  
الاقواق . وقد اوجد بها  
فرع خاص ( للكتاب  
والكفنة والحمام المشوي )  
مع الاستعداد العظيم لظهور  
الصباح .

تليفون ٦٥-٨٨ مدينة



ان هذا المرض راجع في أساسه الى فقد تلك الذخيرة من القوى العصبية التي تعتبر الصحة بدونها في حكم العلم. فعلاجه انما يكون بالعمل على زيادة الدخل على المخرج حتى يوفر في الدم الغذاء الكافي هذا لاستطیع أن تملأ المقابر. والواقع ان الطبيب المخلص لا ينصح بأكثر من الرياضة في هذه الاحوال. ولكن ماكر رياضة تصلح. فالاضعف النسي من الامراض التي تحتاج الى عناية تامة في التمرين. والتمارين التي يسطها المريض بعصاه رجل غير شير تؤذيه وتفقده اليقة الباقية لديه من اعضائه فلا يكون نصيبه الا التعطيل دعنا نذكر على الطريقة ثقبه اعضاءك واستعادة الصحة والشباب. اننا نؤذي لك هذه الخدمة بدون مقابل فقط فصل حائلك وارسل ١٥ مليات طوابيع بوسنة تكاليف البريد فيصالك برجع البريد كتاب من ٩٦ صفحة مزين بالصور يتبرك لك السبيل الى حياة اقربى جديدة.

المركبة من الاملاح الطبيعية في شاتل جيون



علاج الامساك وداء الشقيقة وأمراض الكبد والامعاء

❦ يباع في جميع الاجزا خانات ومخازن العطارة ❦

مطبعة البلاغ الاسبوعي

مستعداً لطبع كل ما يطلب منها

استشاره مجانیہ - الأسرار لا تقش

معه الشربة الهندية مشروب بمرسته ١٢٦٥ م  
 از جوان رسولی اسیر که کلمه ای بگفت  
 و تقویه بهم داد و علاج اطفال را و  
 و در وقت سحر و تحت قیام

[illegible]

الفرع

۱۰۰

المختار

في يوم الاثنين من شهر رمضان المبارك

المؤسس والمدير محمد فائق الجوهري - لبنان  
الادارة عمرة ١٦ شارع شيان شبرا - مصر